



## إدارة الأمن والسلامة المدرسية بإنجلترا وإمكانية الإفادة منها في مصر

أ.م.د/ عبد السلام الشبراوي عباس  
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المساعد  
كلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د/ آمال العرباوي مهدي  
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة  
التربوية كلية التربية - جامعة بورسعيد

أ/ أحمد علي إبراهيم صالح  
معلم أول لغة عربية  
مدرسة شهداء يناير الثانوية المشتركة - جنوب  
بورسعيد

د/ عزة السيد السيد العباسي  
مدرس التربية المقارنة والإدارة التربوية  
كلية التربية - جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٩ / ١١ / ٢٠٢٠م

تاريخ قبول البحث : ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٠م

البريد الالكتروني للباحث : [ahmed.saleh@edu.psu.edu.eg](mailto:ahmed.saleh@edu.psu.edu.eg)

DOI: JFTP-2012-1101

## الملخص

يتناول البحث عرضاً لخبرة إنجلترا في إدارة الأمن والسلامة المدرسية بالمؤسسات التعليمية وإمكانية الاستفادة منها بالمدارس في مصر وقد تناول بعض جهود الإدارات العليا والمتوسطة بإنجلترا وبعض المؤسسات المجتمعية والتي تساهم في تحقيق الأمن والسلامة المدرسية وعرض بعض النماذج للمدارس الابتدائية في إنجلترا كمدارس سان ستيفن بلندن مع عرض خطط للمدرسة خاصة بإجراءات الأمن والسلامة للطوارئ والرحلات التعليمية وتأمين المعامل المباتي المدرسية وتوضيح الإجراءات التأمينية أثناء الأنشطة المدرسية وعرض خطط الطوارئ والتأمين أثناء عمليات الشغب مثل حمل الأسلحة وتناول المخدرات وغيرها ، مع توضيح مفهوم إدارة المخاطر ومراحلها وعلاقتها بإدارة الأمن والسلامة وقد توصل البحث لعدة دروس مستفادة يمكن الاستفادة منها بالمدارس المديرية في مجالات مختلفة منها : المجال الأول ثقافة الأمن والسلامة المدرسية ، المجال الثاني : العمليات الإدارية لإدارة الأمن والسلامة المدرسية ، المجال الثالث : إجراءات الأمن والسلامة المدرسية ويشمل المشاركة المجتمعية في إدارة الأمن والسلامة ، وموارد إدارة الأمن والسلامة المدرسية .

**الكلمات المفتاحية:** إدارة الأمن والسلامة المدرسية

## ABSTRACT

The research deals with a presentation of England's experience in managing school safety and security in educational institutions and the possibility of benefiting from it in schools in Egypt. It has dealt with some efforts of upper and middle administrations in England and some community institutions that contribute to achieving school safety and security. It also presented some examples for primary schools in England such as St. Stephen's schools in London with a presentation of plans. The school has special procedures for security and safety for emergencies, educational trips, insurance of school buildings, clarification of insurance procedures during school activities, presentation of emergency plans and insurance during riots such as carrying weapons, taking drugs, etc., with clarification of the concept of risk management and its stages and its relationship with the security and safety management. The research has reached several lessons learned that can be used Among them are in the directorate schools in various fields, including: the first field: the culture of security and school safety, the second field: the administrative processes of the school security and safety management, the third field: the school security and safety procedures, which includes community participation in the management of safety and security, and the resources of the school security and safety department.

**KEY WORDS:** Security Management and School Safety

## تمهيد :

تهتم كثير من الدول بتحقيق الأمن والسلامة بالمؤسسات التعليمية قبل الجامعية ؛ عن طريق إنشاء الإدارات لمتابعة الأمن والسلامة ، والتخطيط لتوفير بيئة تعليمية آمنة ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية ، والعمل على نشر ثقافة الأمن والسلامة بين العاملين والطلاب ، وتحقيق الشعور بالآمان داخل بيئة التعلم ، وسيعرض البحث الحالي جهود إنجلترا في إدارة الأمن والسلامة المدرسية ، وسوف يتم عرض تلك الخبرة على النحو التالي :

### ١- إدارة الأمن والسلامة المدرسية في إنجلترا :

يتمتع نظام التعليم في إنجلترا بخصائص تساعد في إدارة البيئات التعليمية من حيث الأمن والسلامة

المدرسية ، ومن تلك الخصائص ما يلي (عويس ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٠) :

- يوجه التعليم بواسطة الحكومة المركزية وسلطات التعليم المحلية، فتعملان جنباً إلى جنب من أجل تربيته وتطويره، وهو يختلف عن النظام الفرنسي الذي تنفرد الحكومة المركزية بإدارته والإشراف عليه، ويختلف كذلك عن النظام الأمريكي الذي تسيطر فيه الحكومة المركزية بشكل محدود.
  - تعمل كل السلطات العامة والمنظمات التطوعية معاً لدعم التعليم، بينما تتنافس هذه المنظمات فيما بينها في عدة دول أخرى.
  - توفير الفرص المتساوية والمتنوعة كافة في تعليم الأطفال.
  - تقع مسئولية التنظيم داخل المدرسة بجانب استخدام طرائق التدريس على المعلمين في الأساس، لا على موجهي المدرسة أو ممثلي الحكومة المركزية.
  - تتعاون مع المدرسة كثير من وكالات التعليم الأخرى مثل: المكتبات العامة، المتاحف، صالات العرض، هيئات الاتصال التعليمي في الشركات الكبرى، كما تمدها هيئة الإذاعة البريطانية بخدمات إذاعية وتلفازية منتظمة، وتمدها الإذاعة المستقلة بدروس تلفازية.
- ولتوضيح الخصائص السابقة لنظام التعليم في إنجلترا والذي يساعد في إدارة الأمن والسلامة بشكل شمولي للمؤسسات التعليمية ، وبيان علاقة إدارة الأمن والسلامة المدرسية بالمؤسسات المجتمعية لابد من عرض إدارة التعليم في إنجلترا كالتالي :

### أ- دور وزارة التربية والتعليم :

تناط مسئولية إدارة الأنظمة التعليمية في إنجلترا بوزير التعليم والعلوم، فهو المسئول عن التعليم بالمدارس والجامعات ، بينما تقع مسئوليات تعيين المعلمين ، وبناء المدارس، وتوفير الكتب والمعدات، والإفادة من المصادر المتاحة والمناهج ضمن اختصاص السلطات التعليمية المحلية التي تضم أعضاء منتخبين وموظفين متفرغين وخصوصاً مديري التعليم ، وبصفة عامة تتقاسم مسئولية

التعليم العام على وزير التعليم ، ومكتب معيارية التعليم Office of Standard Education ، ومكتب كبير مفتشي صاحبة الجلالة Her Majesty chief inspector Office of ، وتشرف الهيئات المحلية للتعليم والتي تماثل إدارة التعليم في الدول العربية على تنفيذ سياسة الحكومة ووزارات المقاطعات ، وتهتم علاوة على ذلك بمتابعة المدارس، وتتولى مسئولية التوجيه والتقييم واقتراح تطوير المناهج ، ويشرف الوزير على تدبير الموارد المالية للتعليم العام، وينسق العمل مع السلطات التربوية المحلية المسئولة عن إنشاء المدارس والكليات في منطقتها، وتتأكد من صلاحية المباني وتوافر العدد الكافي من المدرسين(الضحاوي ، ٢٠١٠ ، ص ٣٢١) .

لذلك يجب على إدارة المدارس والهيئات المالكة لها بموجب القوانين مراعاة التوجيهات الصادرة من وزارة التربية والتعليم مع ضمان فعالية السياسات والإجراءات والتدريب في مدارسهم والالتزام بالقانون في جميع الأوقات لحماية التلاميذ ، وضرورة تحمل المسئولية القيادية عن ترتيبات أمن وسلامة مدارسهم ، كذلك تلزم المادة " ١٧٥ " من قانون التعليم لعام ٢٠٠٢ م الهيئات الإدارية للمدارس بمهامها المتعلقة بسير المدرسة لاتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان ممارسة هذه المهام بهدف حماية وتعزيز رعاية التلاميذ ، كذلك تم وضع شروط لامتلاك مؤسسة تعليمية أهم تلك الشروط توفير متطلبات الأمن والسلامة كشرط للموافقة عليها من قبل وزير الخارجية ( Department for Education, 2018, P.17 ) . .

#### ب- دور السلطات المحلية :

وضع قانون ١٩٤٤م مسئوليات على السلطات المحلية حيث تساهم في التقدم الروحي، والخلقي، والعقلي، والجسمي للمجتمع المحلي، وقد أعطى القانون للسلطات المحلية سلطات في المشاركة في التعليم منها : حق صيانة المدارس التي تقوم بإنشائها، والعمل على مساعدة المدارس ، وذلك بعد أخذ موافقة الوزير، وإجراءات القانون من السلطات المحلية، ووضع خطة للتعليم، وتقديم اقتراحاتها بشأن الإصلاحات ، وفي نفس الوقت تعتبر هذه السلطات مسئولة أمام وزير التربية عن حسن أداء إدارة المدارس في منطقتها، ولكل سلطة تعليمية محلية إدارتها التعليمية، وهي منظمة على غرار تنظيم وزارة التربية، ويرأس الإدارة التعليمية مدير يسمى أحياناً مدير التعليم، ويتم اختيار أعضاء السلطات المحلية بالانتخاب من أهالي المنطقة، وقد لا يكون لديهم الدراية بشئون التعليم، فتقوم السلطات بتعيين لجنة أساسية للتعليم، وهذه بدورها تقوم بتشكيل لجان فرعية، تتولى تصريف أمور التعليم المختلفة

(العامي ، ٢٠١٧ ، ص ٢٠٧) .

وتعمل وزارة التربية والتعليم خلال خطة ( التميز التربوي في كل مكان ٢٠١٦-٢٠٢٠ Educational Excellence Everywhere ) على وضع خطط مستقبلية تهدف إلى تحقيق التميز

المدرسي وذلك بتوسيع دور السلطات المحلية في إدارة المدارس ، بحيث تتعدى دورها من دور المساعدة إلى تقديم وتعزيز الوظائف الأساسية ؛ لتصبح واحدة من الشركاء الرئيسيين الذين يعملون على تحقيق التميز التعليمي في كل مكان بإنجلترا ، ومن أهم أدوار المجالس المحلية ما يلي (Morgan, 2016, pp. 65-70) :

- توسيع الصلاحيات للمجالس المحلية لتوجيه المدارس لتصبح أكاديميات .
- والعمل مع المؤسسات المالكة للمدارس مثل كنيسة إنجلترا والكنيسة الكاثوليكية لدعم المدارس الدينية .
- تحديد دور السلطات المحلية في التعليم كضمان أن يكون لكل طفل مكان في المدرسة ، وأن يتم تلبية احتياجات جميع التلاميذ ، ومشاركة السلطات المحلية في الحفاظ على المدارس وتحسين المدارس .
- ستقوم السلطات المحلية بتأسيس دور واضح لها ، مع التركيز على الوظائف الصحيحة التي يجب أن تقوم بها السلطات المحلية في نظام تكون فيه كل مدرسة أكاديمية وتضمن إمكانية تقديم الدعم للآباء والتلاميذ ، وتوفير جميع الخدمات التعليمية التي تمولها الدولة في مناطقها والمحافظات على المدارس ، وتقديم الدعم المدرسي وخدمات التحسين والتطوير .
- مساعدة المدارس على الاستقلال في الإدارة والسماح بمشاركة المؤسسات المجتمعية .
- وضع التشريعات لتغيير صلاحيات وواجبات السلطات المحلية ، فبدلاً من دورها في مساعدة إدارة المدارس أو تحسين المدارس ، ستركز السلطات المحلية على توفير وظائفها الأساسية ، والعمل كشركاء مع نظام المدارس في المستقبل ، بحيث تقوم بأعمال تشمل : توظيف الموظفين في المدارس المجتمعية ؛ إدارة الأصول للمباني المدرسية ، والمسئوليات المتعلقة بالحوكمة والتنظيم والمناهج الدراسية للمدارس ، وتقديم خدمات رعاية التلاميذ اجتماعياً وصحياً .
- سوف تركز واجبات السلطة المحلية في التعليم على هذه المجالات ( ضمان أن يكون لكل طفل مكان في المدرسة وتوفير خدمات النقل المدرسي وإدارة الأزمات والتخطيط للطوارئ - الوفاء باحتياجات التلاميذ المعرضين للخطر خاصة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة - التواصل مع أولياء الأمور والمؤسسات المحلية وإشراكهم في تصميم سياسات محلية لإدارة المؤسسات التعليمية ) .

ج - إدارة المدرسة :

منذ الثمانينات من القرن الماضي قامت إنجلترا بسلسلة من التغييرات التشريعية ، والتي أحدثت الطريقة التي عملت بها المدارس الإنجليزية في هذا الوقت بتعزيز المساءلة المحلية لها ، وفي عام ١٩٨٦ م أصبح على كل مؤسسة تعليمية تقديم تقرير سنوي لولي الأمر مع عقد اجتماع سنوي حيث يمكن لأولياء الأمور طرح أسئلة حول عمل المدرسة ، ثم تم توسيع هذا الانفتاح للنظام المدرسي

بشكل كبير حيث تم تشريع قانون إصلاح التعليم عام ١٩٨٨م الذي كان له أثر على كل جوانب الحياة المدرسية ، حيث تغيرت الإدارة المدرسية من الإدارة التقليدية إلى إدارة التفويض ، حيث اتسعت مسئولية الإدارة فأصبحت مسئولة عن تعيين المعلمين والموظفين وعمليات الصيانة وتوفير المواد الخام الخاصة بالعملية التعليمية وإدارة المرافق وتحسينها وأصبح لولي الأمر حرية اختيار أفضل مدرسة لطفله ولم تعد المدارس مطالبة بتحديد مناطق جغرافية محددة يأتي منها طلابها ، ومن هنا أصبح التعليم أكثر تنافسية بين المدارس لجذب أكبر عدد من الطلاب ، وذلك لوجود اعتقاد سياسي بأن المنافسة بين المدارس كانت شرطاً مسبقاً لتحسينها ، فانتشرت فكرة استقلالية المدرسة والمساءلة بنقل المسؤولية إلى إدارة المدارس ؛ ولضمان عملية المساءلة كان نظام التفتيش الوطني الذي تم إنشاؤه في عهد الملكة فيكتوريا حيث كان المفتشون يعرفون بمفتشي صاحبة الجلالة ، وفي عام ١٩٩٢ م حولت الحكومة التفتيش الوطني إلى مكتب المعايير في التعليم وذلك لتحقيق التفتيش المنتظم لجميع المدارس وتقييمها، وفي عام ٢٠٠٠م تم تأسيس الكلية الوطنية للقيادة المدرسية the National College for School Leadership (NCSL)، والتي تعمل بمبدأ وهو الاعتراف الصريح بأهمية مدير المدرسة لتحسين المدرسة ، فمنذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين لم تمر أي سنة تقريباً دون تنفيذ المبادرات لزيادة الفعالية للإدارات المدرسية

(Ingham, 2015, pp. 17-19) .

و لمدير المدرسة وكبير المعلمين صلاحيات إدارية وتنفيذية إعداد الخطة السنوية ثم مناقشتها مع مجلس إدارة المدرسة لإقرارها أو التوجيه بتعديلها ، ويتكون مجلس إدارة المدرسة عادة من مديرها بجانب أربعة من موظفي الإدارة المحلية للتعليم واثنين من معلمي المدرسة يختاران بواسطة زملائهم، وأربعة من أولياء أمور الطلاب ينتخبهم بقية أولياء الأمور أنفسهم، بجانب شخص غير عامل في مجال التعليم، وثلاثة آخرين تقع مهمة تحديدهم على إدارة التعليم شريطة أن يكونوا غير منتسبين لها، ومن مسئوليات المجلس ما يرتبط بالأمن والسلامة المدرسية والنظر في الاقتراحات المتعلقة بمعالجة سلوك التلاميذ، ومناقشة مسئولية تأمين المواصلات المجانية التي تقع ضمن مسئوليات الإدارة المحلية للتعليم (عمر ، ٢٠١٩ ، ص ص ٢٩٣-٢٩٤).

ولكل مدرسة ميزانية مستقلة سنوياً تشمل بعض ما يتعلق بالأمن والسلامة المدرسية مثل : صيانة المدرسة ، ونظافتها عن طريق عقود مع شركات متخصصة، كذلك تتولى الإدارة المختصة بها مهام تصميم المباني ووضع مواصفات تجهيزاتها من الأثاث والمختبرات ، وعلى وجه العموم فإن الحكومة المركزية معنية بتمويل جزء كبير من ميزانية السلطات التعليمية المحلية في شكل منح غير محددة، وعلى هذه السلطات المحلية استكمال موازاناتها من الضرائب المحلية(العامري ، ٢٠١٧ ، ص ٢١١) .

## ٢- دور الإدارة المدرسية في إدارة الأمن والسلامة :

تهتم المدارس اهتماماً كبيراً بصحة التلاميذ وأمنهم، ولا تنهون في هذا الشأن، ولذلك فإنها تعتمد إلى اتخاذ احتياطات واسعة إزاء كل أشكال الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها تلاميذها ، سواء أكانت مشكلات صحية، أم أخطاراً طارئة تهدد سلامتهم ، ومجلس إدارة المدرسة وفريق العمل داخلها مسئول عن أمن التلاميذ وصحتهم، ومعني باتخاذ الاحتياطات الكفيلة بحمايتهم وضمان سلامة صحتهم طوال أوقات الدراسة ، ولذلك تجرى فحوصات دورية على مختلف أجهزة الجسم والأسنان وغيره (( الضحاوي ، ٢٠١٠ ، ص ٤٢٣ ) .

ووفقاً للخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم ٢٠١٥-٢٠٢٠ م strategy 2015-2020 World-class education and care ، فإنها تهدف إلى تحقيق الأمن والسلامة للتلاميذ بالمدارس وذلك بحمايتهم من الأذى بصوره المختلفة سواء الإيذاء البدني أو الجنسي أو العاطفي ، أو الإهمال و العنف من قبل التيارات المتطرفة بالمجتمع ، وذلك كي يتمكن كل تلميذ من تحقيق أهدافه ، ومن أهم البرامج الهادفه لما سبق برنامج الابتكار الاجتماعي لرعاية التلاميذ ، ومازالت مهمة الحفاظ على سلامة الأطفال مهمة أوسع بكثير مما كانت عليه في السابق خاصة مع نمو وسائل الإعلام الاجتماعية والتغير التكنولوجي السريع ، مما يخلق قنوات جديدة يمكن للتلاميذ من خلالها التعرض للخطر ، لذلك يجب أن تكون وزارة التربية والتعليم ، والمؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة ، ومؤسسات الرعاية الاجتماعية ورعاية الأطفال ، وأولياء الأمور على استعداد للتصدي لهذه التحديات سواء كانت مادية أو أيولوجية (Department for Education,2016, p.6) .

وتقع المسؤولية القانونية وبالتالي المساءلة عن الصحة والسلامة للتلاميذ على عاتق الإدارة وصاحب العمل ، وتختلف في إنجلترا طبقاً لتبعية المدارس التي تختلف في جميع أنحاء المملكة المتحدة ، ويمكن تقسيمها كما هو موضح في الجدول التالي :

### جدول رقم (١)

الجهات التي تتبعها المدارس بإنجلترا(“N.D”,Health and Safety) .

| نوع المدرسة                   | المسئول                  |
|-------------------------------|--------------------------|
| مدارس المجتمع                 | السلطات المحلية          |
| المدارس الخاصة                |                          |
| دور الحضانة                   |                          |
| وحدات إحالة التلاميذ          |                          |
| مدارس مؤسسة خاصة              | الجهة الإدارية أو المالك |
| مدارس مساعدة تطوعية           |                          |
| المدارس المستقلة              |                          |
| الأكاديميات والمدارس المجانية | أكاديمية الثقة           |

وعلى الرغم من أن المسؤولية العامة تقع على عاتق الإدارة أو صاحب العمل في المدرسة ، إلا أن مديري المدارس والمشاركين في إدارة المدرسة يتحملون بعض المسؤوليات المتعلقة بصحة وسلامة التلاميذ والعاملين ، كما تعمل بعض المدارس عن طريق الشراكة بين القطاعين العام والخاص ، أو توزيع العمل غير الربحي للمعلمين والعاملين بحيث يتم توظيف المعلمين والمساعدات بالمدرسة للقيام بمهام طبقاً لخطة محددة ، بالإضافة إلى توظيف بعض الموظفين في الخدمات الإضافية مثل : المطاعم أو أعمال النظافة ، من قبل المنظمة المتعاقدة لتقديم هذه الخدمات الإضافية ، كما تقوم السلطات المحلية بتوفير الميزانيات المالية لكل مدرسة من المدارس الموجودة داخل البلاد ، بحيث يمكن للمدرسة السيطرة على القضايا اليومية التي قد تحدث فيها ، وهذا يعني أن السيطرة على العديد من الأنشطة المدرسية يتم تفويضها إلى المدارس ، ولكن في حالة المدارس المجتمعية والمدارس الطوعية الخاضعة للرقابة ، لا تزال السلطة المحلية هي جهة العمل ، وبالتالي فإنها تحتفظ بالمسؤولية القانونية بصفقتها صاحبة العمل بموجب قانون الصحة والسلامة ، وتحتفظ بالمسؤولية الشاملة عن طريقة تنفيذ أي أنشطة عملية داخل المدرسة وخارجها ، ولكن قد يؤدي الارتباك حول المسؤوليات بين السلطة المحلية والمدرسة إلى الفشل في إدارة المخاطر بالمدرسة ، لذلك ينبغي على السلطات المحلية أن توضح المهام المتعلقة بالصحة والسلامة التي يتم تفويضها لهيئات الإدارة المدرسية ، ومن ثم تتطلب تمويلاً من خلال ميزانية المدارس المفوضة والوظائف التي تنفذها السلطة المحلية مركزياً ، وعندما تكون السلطة المحلية هي جهة العمل ، يجب التأكد من تنفيذ الترتيبات لإدارة المخاطر في مدارسهم بشكل جيد ، ومن الناحية العملية ، سيتطلب ذلك من السلطة المحلية وضع سياسات وإجراءات للسلامة والصحة على نطاق واسع بما في ذلك ( "Health and Safety", N.D ) :

- وضع سياسات ومعايير متسقة للأمن والسلامة المدرسية .
- توفير الكفاءة في القضايا الإستراتيجية والتقنية .
- مراقبة المدارس للتحقق من تنفيذ السياسات والإجراءات .

ومن المؤسسات التي تعمل على إدارة الصحة والسلامة الأكاديميات ، وهي مؤسسات خيرية تعرف باسم "أكاديمية الثقة" ، وهي كيان قانوني مستقل كما ينص قانون الأكاديميات ( "Health and Safety", 2014,A,P.1 ) ، كذلك من أهم المؤسسات المجتمعية التي تقوم بإدارة الأمن والسلامة بالمؤسسات التعليمية في بريطانيا وخاصة إنجلترا هيئة الصحة والسلامة ( HSE ) Health and Safety Executive ، وتعد هيئة الصحة والسلامة ( HSE ) هيئة قانونية أنشئت بموجب قانون الصحة والسلامة في العمل عام ١٩٧٤م ، وبصيغته المعدلة بموجب الأمر المتعلق بالإصلاح التشريعي (الصحة والسلامة) لعام ٢٠٠٨ (S.I 2008/960) ، وتقوم تلك الهيئة بعدة وظائف أهمها ( "Health and Safety", 2016,P.1 ) :

- اقتراح وتعيين المعايير اللازمة في مجال الصحة والسلامة ، بما في ذلك تقديم المقترحات إلى أنظمة الإدارات المعنية بالصحة والسلامة وقواعد الممارسة .
  - الامتثال الآمن لهذه المعايير ، بما في ذلك اتخاذ الترتيبات المناسبة للتنفيذ .
  - إجراء الترتيبات التي تراها مناسبة لإجراء البحوث ونشر نتائج البحث وتشجيع البحث من قبل الآخرين في مجال الأمن والسلامة .
  - إجراء الترتيبات التي تراها مناسبة لتقديم الخدمات ، والاستشارات الإعلامية اللازمة .
- كما تعمل هيئة (HSE) على تقديم المساعدة حول تطبيق الصحة والسلامة في أماكن العمل المختلفة ، وتتلخص مهمتها في الحفاظ على العنصر البشري ، ومنع الضرر والإصابات في أماكن العمل في بريطانيا العظمى ، وذلك عن طريق وضع معايير الأداء ، ومعايير إدارة المؤسسات ، وتنفيذ زيارات تفتيش الصحة والسلامة ("Health and Safety",2018,A, para.1) .
- ونجد أن الهيئة تعمل على تغطية جميع مؤسسات التعليم ، وذلك بإنشاء موقع إلكتروني <http://www.hse.gov.uk/services/education/index.htm> وذلك للتواصل معها ، وعرض إنتاج معرفي حول الأمن والسلامة المدرسية ، ويعمل هذا الموقع لخدمة المدارس الممولة من الدولة والمستقلة ، ومؤسسات التعليم العالي ، بإدراج توجيهات بشأن إدارة الأمن في القطاع التعليمية بالمؤسسات التعليمية للحفاظ على التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس ("Health and Safety",2018,B, para.1) ، وسيتم عرض بعض الجهود التي تقوم بها هيئة الصحة والأمن المدرسية في المحور القادم .
- ومما سبق يتضح أن الإدارة المدرسية تعمل بكل أفرادها على تحقيق بيئة تعليمية تتمتع بالأمن والسلامة بالتعاون مع الجهات المختصة في إدارة المؤسسات التعليمية كالتالي ("Health and Safety",2018,C, para.1) :

#### أ- صاحب العمل (المجالس المحلية) :

تقع المسؤولية العامة عن الصحة والسلامة على عاتق صاحب العمل التي تتبعه المدارس ، حيث تعتمد الإدارة الفعالة للصحة والسلامة على كل عضو في فريق الإدارة مع التأكد من أن المخاطر تدار بمسؤولية ، وأن التواصل الجيد بين جميع الأطراف بالمدرسة أمر بالغ الأهمية لتحقيق بيئة تعليمية آمنة ، كذلك يتعين على الإدارة تخصيص مسئول صحة وسلامة وتشكيل لجنة السلامة ، والتي تقوم بدور مهم في تكوين ثقافة إيجابية للسلامة والصحة لدى الطلاب ، ويتم ذلك بالمشاركة والتعاون مع الجهات المسؤولة عن المدارس التي تختلف وفقاً لنوع المدرسة ، فيمكن أن تكون السلطة المحلية ، أو مالك المدرسة ، أو أكاديمية ، أو مؤسسة خيرية ، فتتحمل الجهة المسؤولة التأكد من أن المخاطر التي يتعرض لها الموظفون والتلاميذ تدار بمستوى يحقق الأمن والسلامة المدرسية ، وغالباً ما يتم

تفويض وظائف الصحة والسلامة لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة للقيام بها نيابة عن صاحب العمل.

#### ب- الهيئة الإدارية (مجلس المحافظين) :

في المدارس التي تسيطر عليها السلطة المحلية في إنجلترا (المدارس المجتمعية والطوعية) ، التي تتمثل في مجلس المحافظين الذي يهدف إلى ضمان وضوح الرؤية و التوجيه الإستراتيجي ، وقد يكون لمجلس المحافظين سيطرة على المبنى أثناء اليوم الدراسي ، كما يجوز له الإشراف على ميزانية أنشطة الصيانة ، وتعمل تلك المجالس إلى اتخاذ خطوات للتأكد من أن المدرسة تتبع سياسة وإجراءات صاحب العمل (المجلس المحلي) كانعقاد الاجتماعات الدورية ، وضمان تلقي الموظفين التدريب الكافي لتمكينهم من القيام بمسئولياتهم ، اتباع مناهج تعزيز ثقافة الصحة والسلامة بين التلاميذ .

#### ج- الإدارة المدرسية والمعلمون :

يتمتع مدير إدارة المدرسة والمعلمون باستقلالية تامة في إدارة مدارسهم أثناء اليوم الدراسي ، فتعمل الإدارة على أن يمارس المعلمون هذا الاستقلالية بما يتناسب مع سياسات وإجراءات ومعايير صاحب العمل (المجلس المحلي) ، كما تعمل إدارة المدرسة على التأكد من أن المدرسة تتبع سياسة وإجراءات الصحة والسلامة ، ولديها ترتيبات فعالة لإدارة مخاطر الصحة والسلامة الحقيقية في المدرسة ، والحفاظ على اتصالات فعالة مع المجالس المحلية ومجالس المحافظين ، وإعطاء معلومات واضحة للتلاميذ والزملاء فيما يتعلق بالمخاطر الكبيرة في الموقع ، مع التأكد من أن الموظفين لديهم التدريب والكفاءات المناسبة للتعامل مع المخاطر في مجالات مسئوليتهم.

#### د- العاملون بالمدرسة :

تلعب جميع القوى العاملة في المدارس دوراً مهماً في إدارة الصحة والسلامة في المدارس ، كما تسهم مشاركة الموظفين إسهاماً حيوياً في الوصول إلى تحقيق بيئة تعليمية آمنة.

هـ- مسئول الصحة والسلامة المدرسية :

يقوم مسئول الصحة والسلامة المدرسية بتطبيق سياسة الصحة والسلامة بالمدرسة لضمان توفير بيئة تعليمية تتمتع بالأمن والسلامة والصحة ، والتي تتضمن ( ST. Stephen's Primary",2018,A,P.3):

- حماية المبنى المدرسي .

- إعداد الترتيبات للإخلاء من ( خطط الموقع المدرسي - خطط المبنى المدرسي - تحديد نقاط العزل في حالات الطوارئ )

- تأمين مواقع تخزين المواد الكيميائية طبقاً لنماذج التأمين للسلطات المحلية .

- دعم التخطيط المدرسي بجهود إدارة الطوارئ المحلية .

- توفير وسائل الاتصالات في حالات الطوارئ .

### ٣- جهود هيئة الصحة والسلامة بإنجلترا (HSE) :

تعد هيئة الصحة والسلامة هي الجهة التي تعمل على خدمة المؤسسات التعليمية بإنجلترا ، وتقدم لها عدة خدمات للحفاظ على أمن وسلامة التلاميذ وهيئة التدريس داخل وخارج المدارس ، ومن أهم تلك الجهود :

#### أ- إدارة المخاطر داخل المؤسسة التعليمية :

كجزء من إدارة صحة وسلامة وأمن بيئة العمل ، يجب التحكم في المخاطر التي قد تحدث فيها ، والتفكير في ما قد يسبب الأذى للعنصر البشري ، ومن ثم اتخاذ القرارات التي يتبعها عدة خطوات لمنع هذا الضرر ، وهذا ما يُعرف بتقييم المخاطر والذي يتعلق بتحديد إجراءات معقولة للتحكم في المخاطر في مكان العمل ، ربما تكون قد اتخذت بالفعل خطوات لحماية العنصر البشري ، ولكن تقييم المخاطر الخاصة بمكان العمل يساعدك على تحديد ما إذا كنت قد شملت كل ما تحتاج إليه أم لا ، كما يساعد تحديد الأماكن التي تحتاج فيه للنظر إلى مخاطر معينة ، كما لا يجب تقييم تدابير الرقابة بشكل منفصل ، ولكن يمكن اعتبارها جزءاً من تقييم المخاطر الكلي الخاص بالمؤسسة ، وتتم إدارة المخاطر بالمؤسسة بعدة خطوات كالتالي(“4-1, PP, B, 2014, ”Health and Safety .) :

- تحديد المخاطر :

إن أهم جوانب إدارة المخاطر هو تحديد المخاطر المحتملة في المؤسسة التعليمية ، وهي نقطة الانطلاق الجيدة ، ويتم التعرف عليها بفحص ومراجعة مكان العمل ، والتفكير في أي مخاطر بالمؤسسة يمكن أن تؤذي الطلاب والمعلمين أو تضر بصحتهم ، ومما يساعد على التحديد الدقيق ومراجعة تعليمات استخدام المعدات والمواد داخل قاعات العمل ، ومراجعة سجل الحوادث بالمؤسسة ، ومراعاة تنفيذ العمليات الروتينية مثل (الصيانة أو عمليات التنظيف ) ، والدخول على موقع إدارة الصحة والسلامة ([www.hse.gov.uk](http://www.hse.gov.uk)) حيث تنشر HSE عليه إرشادات عملية حول المخاطر وكيفية التحكم بها.

- تحديد من يتعرض لأضرار المخاطر :

تعني هنا تحديد كيفية تعرض الموظفين أو الطلاب للمخاطر ، ويتم مشاركة العاملين في تحديد ما يظنونه من أخطار ، حيث قد يلاحظون أشياء غير واضحة بالنسبة لك وقد تكون لديهم بعض الأفكار الجيدة حول كيفية التحكم في المخاطر، وهذا لا يعني إدراج الجميع بالاسم ، بل تحديد مجموعات الأشخاص الأكثر تفاعلاً بالمؤسسة .

## - تقييم المخاطر :

بعد تحديد المخاطر ، يتم تقرير مدى احتمال حدوث الضرر ، أي تحديد مستوى الخطر وما يجب فعله حيال ذلك ، حيث تمثل المخاطر جزءاً من الحياة اليومية ولا يُتوقع التخلص من جميع المخاطر بشكل كلي ونهائي ، وما يجب فعله هو التأكد من معرفة وتحديد المخاطر الرئيسية بالمؤسسة وتقييم مخاطرها ، والقيام بكل ما يمكن القيام به عملياً لحماية العنصر البشري من الأذى ، وهذا يعني الموازنة بين مستوى المخاطر والتدابير اللازمة للسيطرة على هذه المخاطر الحقيقية من حيث التكلفة ، والوقت ، والجهد المطلوب ، وللتحكم في المخاطر دون حدوث أضرار هناك بعض الخطوات العملية التي يمكنك اتخاذها منها ( محاولة تحديد المخاطر - محاولة منع الوصول إلى المخاطر - الحد من التعرض للمخاطر - إصدار لوائح وإرشادات الحماية - توفير مرافق الرعاية مثل الإسعافات الأولية وغيرها - مشاركة العاملين والتشاور معهم )

## - تسجيل النتائج :

وفي هذه الخطوة يتم القيام بعمل سجل للنتائج الهامة الخاص بالمخاطر الموجودة بالمؤسسة ، وكيف يمكن أن يتم السيطرة على تلك المخاطر ، حتى يتم تحديد أدوات التحكم بناءً على النتائج المسجلة ، ومراجعتها في أي وقت عند وضع خطط للمؤسسة ، ومن الطرق السهلة لتسجيل نتائجك استخدام نموذج تقييم المخاطر الخاص بهيئة الصحة والسلامة على الرابط الإلكتروني ([www.hse.gov.uk/risk](http://www.hse.gov.uk/risk)) .

كذلك يجب أن يكون تقييم المخاطر مناسباً وكافياً ، أي يجب أن يوضح ما يلي ("Health and Safety", 2014, B, P.5) :

- يتم إجراء فحص صحيح للمؤسسة التعليمية .
  - تحديد العناصر الأكثر تأثراً من المخاطر .
  - التعامل مع جميع المخاطر الواضحة ، ووضع الاحتياطات المناسبة .
  - ضمان مشاركة العاملين في عملية التقييم .
- وعند حدوث تغير في طبيعة العمل بشكل متكرر أو يتغير مكان العمل وتطوره ، قد يكون تقييم المخاطر الخاص بك أكثر تركيزاً على مجموعة واسعة من المخاطر التي يمكن توقعها ، وتصنيفها حسب نسبة الضرر والخطر ، ومن ثم تحديد الحلول طويلة الأجل للمخاطر ذات العواقب الأكبر ، بالإضافة إلى تلك المخاطر التي من المرجح أن تسبب الحوادث أو أضرار صحية ، كما يجب - أيضاً - تحديد ما إذا كانت هناك تحسينات يمكن تنفيذها بسرعة ، حتى ولو بشكل مؤقت ، إلى أن يتم وضع ضوابط أكثر تحكماً ، كما يجب الوضع في الاعتبار أنه كلما زاد الخطر كلما كانت هناك حاجة إلى أن تكون التدابير أكثر قوة للسيطرة على المخاطر، ولتحقيق ضمان التحكم بتلك المخاطر يجب مراجعة

تقييم المخاطر بانتظام ، تحسباً لحدوث مخاطر جديدة ، لذلك من المنطقي مراجعة ما تقوم به على أساس مستمر ، وذلك بالنظر إلى تقييم المخاطر مرة أخرى وطرح الأسئلة التالية :

- هل حدثت أي تغييرات مهمة بالمؤسسة ؟
- هل هناك تحسينات تحتاجها المؤسسة ؟
- هل اكتشف العاملون مشكلة بالمؤسسة ؟
- هل تعلمت أي شيء أثناء وقوع الحوادث ؟
- ب- الأمن والسلامة أثناء الرحلات :

إيماناً بأن الرحلات المدرسية لها فوائد واضحة للتلاميذ ، وأن المدارس تقوم بالزيارات الناجحة وأنشطة التعلم في البيئات الخارجية وخارج الفصول الدراسية كل عام ، أصدرت هيئة (HSE) بياناً بعنوان " الرحلات المدرسية وأنشطة التعلم في الهواء الطلق - معالجة مخاوف الصحة والسلامة " ، **School trips and outdoor learning activities Tackling the health and safety myths** ، وقد اتضح في مقدمته أن سوء التفاهم حول تطبيق قانون الصحة والسلامة يصل في بعض المدارس إلى تثبيط وخوف المدارس والمعلمين عن تنظيم مثل هذه الرحلات ، وتنبع حالات سوء الفهم هذه من مجموعة واسعة من القضايا ، ولكنها قد تشمل الإحباط حول الأعمال الورقية ، والمخاوف من المقاضاة إذا ما فشلت الرحلة ، والاعتقاد بأنه سيتم رفع دعوى على أحد المعلمين إذا أصيب طفل ، ويعطي هذا البيان رسائل واضحة لمعالجة المخاوف حول الملاحقة القضائية للمعلمين والمدارس ، فليس للصحة والسلامة أي تأثير على مستويات وأنواع المطالبات للتعويضات التي يمكن تقديمها ضد المدارس أو المعلمين المشرفين وأن الهيئة (HSE) تدعم الصحة والسلامة وتوفير البيئة الآمنة بالكامل للمدارس التي تخطط لتنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة خارج المدرسة ، والتي يمكن أن تشمل زيارات للمتاحف ، ورحلات إلى الريف أو المشاركة في أنشطة تتسم بالتحدي والمغامرة ، وبذلك تؤكد هيئة الصحة والسلامة (HSE) التأكد من أن مخاوف الصحة والسلامة الخاطئة والتي لا أساس لها من الصحة لا تخلق عقبات تمنع حدوثها ، ويهدف هذا البيان إبراز صورة واضحة عن منظور الصحة والسلامة ، وتشجيع جميع المدارس والسلطات المحلية على إزالة المخاوف والقيود على أولئك الذين ينظمون الرحلات والأنشطة ، بحيث يكون التركيز على كيفية إدارة المخاطر وتوفير الأمن والسلامة وليس الانشغال بالأعمال على الأوراق ، وأن الاهتمام هو من المخاطر الحقيقية الناجمة عن الخروقات والتعديات للقانون ("Health and Safety", 2011, P.1) .

وأهم ما نص عليه البيان السابق من ترتيبات تنفيذ الرحلات تتلخص في التالي

("Health and Safety", 2011, PP.2-3) :

- تحتاج المدارس إلى التأكد من أن الاحتياطات المقترحة تتناسب مع المخاطر التي تنطوي عليها ، وأن أعمالها الورقية سهلة الاستخدام ، كما يجب أن تأخذ بعين الاعتبار تقييمات وإجراءات أي

منظمات مجتمعية أخرى معنية ، وتضمن أنه يجب أن تكون وسائل الاتصالات مع الآخرين واضحة .

- يركز تقييم المخاطر على الاهتمام بالمخاطر الحقيقية ، بحيث تتضمن الرحلات على أنشطة منخفضة المخاطر سريعة وسهلة التنظيم ، كما أن الأنشطة ذات الخطورة العالية (مثل الأنشطة التي تنطوي على التسلق أو الأنشطة المائية) يتم التخطيط لها وتقييمها بشكل صحيح .
- يجب على الذين يديرون الرحلات المدرسية التركيز على المخاطر والفوائد التي تعود على الطلاب وليس على إعداد الأوراق .
- ينبغي على الموظفين الذين يقومون بتنظيم الرحلات المدرسية أن يوصلوا بوضوح المعلومات حول الأنشطة المخططة إلى الزملاء والتلاميذ والوالدين ، حيثما كان ذلك ملائماً ، كما يجب توضيح الاحتياطات الهامة والضرورية لتحقيق أهداف الأنشطة.
- من المهم أن يتصرف المسؤولون عن الرحلات المدرسية بمسئولية من خلال ( وضع الاحتياطات اللازمة والتأكد من إمكانية ممارستها - تحديد وقت وكيفية تطبيق خطط الطوارئ - الاستجابة للمشورة والتحذيرات من الآخرين )

#### ج- أمن وسلامة الحافلات المدرسية :

تحتاج المدارس إلى تقييم المخاطر الناجمة عن تحركات المركبات في أماكن عملها وإدارة تلك المخاطر بما يتماشى مع إرشادات النقل في أماكن العمل ، كما يجب على المدارس أن تأخذ بعين الاعتبار في عمليات تقييم المخاطر التي تحدثها المركبات على الفور خارج مباني المدرسة والتي قد تكون مرتبطة بأنشطة المدرسة ، مثل الموظفين عند وصولهم ومغادرتهم لأماكن العمل ، والحافلات المدرسية التي تنقل التلاميذ(“D,2018,Health and Safety”) .

وقد أصدرت هيئة الصحة والسلامة إصداراً بعنوان دليل سلامة النقل في مكان العمل A guide to workplace transport safety ، ويقدم هذا الدليل نصائح لأصحاب المؤسسات المختلفة حول ما يتعين عليهم القيام به للالتزام بالقانون وتقليل المخاطر ، كما يفيد المديرين والمشرفين والموظفين وممثلي السلامة، ويتضمن نصائح حول الواجبات القانونية العامة حول إدارة الصحة والسلامة ، كما يحوي على عدة نصائح أكثر تحديداً بشأن التحكم في المخاطر المرتبطة بالنقل في مكان العمل ، وقد هدف الدليل إلى توضيح ثلاثة مجالات رئيسية(“C, P.1,2014,Health and Safety”):

- الأول : تأمين أماكن العمل .
- الثاني : أمن المركبة .
- الثالث : أمن السائق .

وفي حالة حدوث حوادث لحافلات المدارس تشارك هيئة الصحة والسلامة فقط في التحقيق، وتقوم شرطة المرور التحقيق في الحادث " حادث مرور" لتحديد عوامل الإهمال من قبل إدارة المؤسسات - إن وجدت - ومدى مساهمتها في وقوع الحادث ، كما تشارك وكالة خدمات السيارات والمحركات the Vehicle and Operator Services Agency (VOSA) ، التي تمنح تراخيص خطوط الحافلات للتعليق على ما إذا كانت شركات الحافلات تعمل بنظام عمل آمن يوفر الأمن والراحة بالركاب ("Health and Safety",2018,D).

د- أمن وسلامة المعامل المدرسية :

في عام ٢٠١١م أفادت لجنة مجلس العموم للعلوم والتكنولوجيا أن العلوم العملية داخل وخارج الفصل الدراسي أمر أساسي ، ولم يوجد دليل على أن تشريعات الصحة والسلامة نفسها تمنع حدوث ذلك ، بل كان انتشار المخاوف أنه من أحدث خطأ أثناء الدراسة يتعرض المسئول للمقضاء ، كما تشجع هيئة الصحة والسلامة بيئة المدارس على السماح للتلاميذ بإجراء التجارب في بيئة تعليمية آمنة ، ولا تدعو إلى منع التلاميذ من المشاركة في التجارب العلمية المثيرة ، حيث يمكنهم أن يتعلموا مباشرة مبادئ العلم ، كما تعني الصحة والسلامة التركيز على إدارة المخاطر الحقيقية أثناء التخطيط للأنشطة المدرسية التعليمية وتنفيذها ("Health and Safety",2018,E).

وقد أصدرت لجنة مجلس العموم للعلوم والتكنولوجيا ثلاثة تقارير تحت عنوان " تجارب عملية في دروس العلوم المدرسية والرحلات الميدانية العلمية " والذي تضمن أهمية إدارة المخاطر وتوفير الصحة والسلامة للطلاب والمعلمين أثناء تجارب العلوم والرحلات العلمية ، ومن أهم ما يجب العمل به بالمدارس مايلي (McKee & Others,2011,P.48) :

- أن تدابير السلامة المتبعة يجب أن تكون مناسبة حتى تمكن المعلم من تنفيذ الأنشطة بدلاً من إعاقتها ، وبالتالي تمكين التلاميذ من الاستفادة من مجموعة واسعة من الخبرات .
- يجب على جميع المدارس الالتزام بقانون الصحة والسلامة في العمل الذي يضع على عاتق أصحاب العمل " السلطة المحلية " واجب التأكد من سلامة جميع الموظفين والتلاميذ ، وتنفيذ لوائح إدارة الصحة والسلامة في العمل لعام ١٩٩٩ م ، والتي تتطلب من أصحاب العمل تقييم مخاطر الأنشطة مثل دروس العلوم والرحلات الميدانية .
- وضع تدابير للسيطرة على تلك المخاطر ، وتنصح اللجنة بضرورة استفادة المدارس من نصائح مؤسسة " Supports Practical Science and Technology in Schools and Colleges " والتي لديها موقع إلكتروني للمعلومات حول إجراءات السلامة العملية في المعامل وتدریس العلوم ، والاستفادة - أيضاً - من كتيبات وإصدارات مؤسسة " Science Society Representing Education " SCORE العملية في العلوم ، والتي تحتوي على توجيهات الصحة والسلامة العامة .

- ضرورة إجراء دورات تطوير مهنية حول الصحة والسلامة المتاحة من خلال شبكة مراكز تعليم العلوم .

- أهمية أن تتبنى المدارس نهجًا أكثر منطقية تجاه الصحة والسلامة من خلال الحد من مستوى المخاوف من إجراءات الصحة والسلامة التي قد تصل في كثير من الأوقات إلى توقف الأنشطة المدرسية ، والزيارات التعليمية خارج المدرسة .

ومن المؤسسات الحكومية التي تدعم تدريس العلوم بشكل آمن بالمدارس مؤسسة " CLEAPSS والتي تم تأسيسها في عام ١٩٦٥ م من قبل مجلس لندن من أجل تعزيز العمل العملي عالي الجودة والفعال في العلوم ، وتعمل CLEAPSS لذلك الهدف بشكل مستمر منذ ما يقرب من خمسين عامًا ، فطلبت السلطات التعليمية المحلية الوصول إلى خدمات CLEAPSS نيابة عن مدارسهم ، حتى أصبحت CLEAPSS اتحادًا من هذه الهيئات التعليمية المحلية ، وفي الوقت الحالي تضم المؤسسة جميع مجالس السلطات المحلية في إنجلترا وويلز وأيرلندا الشمالية باستثناء اثنين منها ، ولذلك فإن CLEAPSS هي في جوهرها منظمة للسلطة المحلية ولا يمكن تمثيل سوى أعضاء السلطة المحلية في مجلس إدارتها ، وتعمل لجميع المدارس الابتدائية والثانوية التابعة للمجالس المحلية ، ويتم تمويل مؤسسة CLEAPSS من خلال (CLEAPSS ,N,D,Para.1) :

- الاشتراك من أعضائها .
  - الدخل الناتج عن التدريب .
  - الدخل الناتج عن أعمال التفتيش والمراجعات للمدارس والمؤلفات الخاصة بالعلوم .
- كما ساهمت CLEAPSS في العديد من المبادرات الوطنية الممولة من الحكومة ، حيث تشارك السلطات المحلية نيابة عن مدارسهم ومنذ التسعينيات ، كذلك تمكنت المدارس والكليات والمدارس المستقلة من الاشتراك مباشرة ، كما يمكن - أيضًا - للأكاديميات والمدارس الحرة الاشتراك مباشرة على الرغم من أن معظمهم يختارون ذلك من خلال سلطة محلية ، لذا نجد مؤسسة CLEAPSS قد شاركت في مشروع تطبيق قانون الصحة والسلامة في العمل والذي كان له الأثر الإيجابي على تدريس المواد العملية ، كما تقدم المؤسسة نماذج تقييم المخاطر للأنشطة العملية لكل من المدارس الابتدائية والثانوية والكليات ، بالإضافة إلى تقديم CLEAPSS المشورة بشأن طرق تنفيذ الأنشطة العملية بطريقة آمنة على التلاميذ والمعلمين وفعالة في دعم التعلم ، كما تعد CLEAPSS مصدرًا رئيسًا للتدريب حيث يوفر أكثر من ٢٠٠ دورة ، كما تقدم CLEAPSS الاستشارات بشكل منتظم وتبادلي من قبل الدوائر الحكومية بما في ذلك وزارة التربية والتعليم ووزارة الداخلية (CLEAPSS ,N,D,Para.5) .

ومن المؤسسات المجتمعية التي تعمل على مساعدة المدارس في التدريس الآمن لمادة العلوم جمعية تدريس العلوم SCORE ، والتي تعمل بمبدأ أهمية العمل العلمي في تدريس العلوم ابتداءً

من المرحلة الأولى من التعليم حتى مستويات ما بعد ١٦ عامًا ، وتشمل التقارير التي تصدرها الجمعية على القضايا التي يواجهها المعلمون أثناء أداء الأنشطة العملية والتجارب في الفصول المدرسية أو المختبرات ، وتعد جمعية SCORE مؤسسة مخصصة لدعم التميز في تدريس العلوم وتعلمها ، وزيادة اهتمام الطلاب نحو تدريس العلوم من قبل المعلمين والفنيين بالمدارس من مرحلة ما قبل المدرسة إلى التعليم العالي ، بالإضافة إلى أنها مؤسسة خيرية مسجلة بميثاق ملكي ، يملكها أعضاؤها ومستقلون عن الحكومة ، تسعى من أجل إحداث تغيير إيجابي ومؤثر في تدريس العلوم وتعلمها في جميع أنحاء المملكة المتحدة وخارجها (SCORE,2009,Para1) .

ومما سبق يتضح تعدد المؤسسات التي تشجع على زيادة استخدام التعليم العملي الجيد والنوعي في دروس العلوم على جميع مستويات التعليم ، ويشمل ذلك تشجيع مشاريع وبرامج تدعمها وزارة التعليم لرفع مستوى العلوم العملية منها ما يلي (McKee & Others,2011,P.47) :

- مشروع " البرنامج العملي " : يهدف إلى تحسين تدريس العلوم ، هو مشروع مدته سنتان تم تقديمه نيابة عن وزارة التعليم من قبل جمعية تعليم العلوم بالشراكة مع مراكز تعليم العلوم و مؤسسة CLEAPSS ، وكان هذا المشروع استجابةً للمخاوف حول جودة التدريس العملي الذي يتم تنفيذه في المدارس ، وكان هدفه - أيضًا - هو زيادة الوعي بأهمية التدريس العملي وتحسين نوعية التدريس في المدارس الابتدائية والثانوية ، وقد قدم البرنامج الذي انتهى في مارس ٢٠١١ م ، التطوير المهني للمعلمين والفنيين والمساعدين .

- مشروع " تعزيز التدريس العملي " : بالمشاركة بين الإدارات المحلية ومؤسسة SCORE تم إنتاج كتيبات خاصة بالتدريس العملي في العلوم ، والتي تم إرسالها إلى جميع المدارس الابتدائية والثانوية في إنجلترا في عام ٢٠٠٩ م ، وتم تصميم الكتيبات لمساعدة المعلمين على التعرف والتخطيط لعدد من الأعمال العملية عالية الجودة ، تضمن توفير الفرص للتلاميذ لممارسة تقنيات وإجراءات علمية محددة في بيئة تعليمية آمنة .

- توفر شبكة مراكز تعليم العلوم لمعلمي العلوم والفنيين مجموعة جيدة من فرص التطوير المهني بما في ذلك الدورات حول التدريس العملي ، كما يوفر موقع مركز تعلم العلوم على موقعه الإلكتروني إمكانية الوصول إلى مجموعة كاملة من الدعم للمدرسين .

هـ- الأمن والسلامة في الأنشطة الرياضية :

يمكن أن يشارك التلاميذ في إقامة الألعاب الرياضية والترفيهية في المدرسة وذلك بتوفير احتياطات بسيطة لتوفير عنصر الأمن والسلامة لهم ، ففي كل عام يشارك التلاميذ في تجهيز الألعاب المختلفة وممارستها ، وتخزينها آخر العام في المدرسة ، وقد يؤدي ذلك إلى حدوث إصابات للتلاميذ ، لذلك لابد من ضمان الإشراف على التلاميذ من قبل موظفين أكفاء يمكنهم تقديم تعليمات واضحة ومساعدة واضحة ويعد ذلك هي المتطلبات الأساسية ، ولتوفير المزيد من الإرشادات حول الممارسة الآمنة

تساهم جمعية التربية البدنية (AFPE) (the Association for Physical Education) في منشوراتها حول الممارسة الآمنة في التربية البدنية والرياضة لاستفادة المدارس منها ("Health and Association for "Safety",2018,F, Para.5 ، ومن أهم أهدافها ما يلي "Physical",2016,P.6 :

- إظهار الدور المميز للتعليم البدني في جميع أنشطة التعلم لدى الأطفال والشباب .
- ضمان استدامة التربية البدنية في الحياة المدرسية وتنمية المدرسة بأكملها.
- زيادة الوعي بمساهمة التربية البدنية في الصحة العامة.
- العمل على تطوير القوى العاملة من خلال المهارات ؛ لضمان جودة عالية في التربية البدنية والرياضة في المدارس والمجتمع ككل .

وقد تم إطلاق جمعية التربية البدنية (AFPE) رسمياً في مجلس النواب البريطاني في ٢٣ مارس ٢٠٠٦م ، لتكون هي المؤسسة الوحيدة التي تهتم بموضوع التربية الرياضية Physical Education في المملكة المتحدة ، تعمل تلك المؤسسة على تدعيم التربية البدنية ، والرياضة المدرسية ، والأنشطة البدنية في المؤسسات التعليمية وفي المجتمع الإنجليزي ككل ، ويتضمن عملها - أيضاً - زيادة الوعي الثقافي بالتربية البدنية ، وتوفير الموارد المتاحة ، كما تعمل على تحقيق معايير عالية ، وممارسات آمنة في جميع الجوانب وعلى جميع مستويات التربية البدنية والرياضة المدرسية والنشاط البدني ، والوقوع على عوامل التغيير المؤثرة على الصعيدين الوطني والمحلي ، والتي ستؤثر على الصحة البدنية للتلاميذ ، ومن أهم ما تقدمه المؤسسة ما يلي ("Association for Physical",N.D.,Para.1,2 :

- فرص تعليمية مهنية معتمدة ، ومؤهلات مهنية .
- الدورات حول التربية البدنية .
- المشورة والدعم لمؤسسات التعليم المختلفة .
- النشرات الإلكترونية الشهرية ، والمواد التفاعلية والفيديو .
- وطبقاً للخطة الإستراتيجية لجمعية التربية البدنية (AFPE) ، فإنها تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف بحلول عام ٢٠٢٢م ، وهي كالتالي ("Association for Physical",2016,P.7) :
- أن تتميز التلاميذ بامتلاك خبرة واسعة في مجموعة من الألعاب الرياضية والأنشطة المقدمة لهم .
- تنمية المهارات والدوافع اللازمة لتزويدهم بنمط حياة صحي ومشاركة مدى الحياة في النشاط البدني والرياضة .
- رفع مستوى التعليم البدني بالمدرسة ، واستغلال الرياضة كأداة مهمة لتحسين المدرسة بالكامل .
- تنمية مهارات القوى العاملة في المدارس من خلال توفير المعرفة والمهارات في تدريس التربية البدنية والرياضة المدرسية .

- تطوير مصادر الدعم المناسبة للمؤسسات التعليمية المختلفة .

و- أمن وسلامة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة :

تشمل تلك الفئة جميع الطلاب الذين يعانون من إعاقة جسدية ، أو عقلية لها تأثير سلبي على قيامه بالأنشطة اليومية العادية كما تشمل الحالات المصابة بالأمراض المزمنة بغض النظر عن تأثيرها ، لذلك يجب أن يتمتع الطلاب باحتياجات تربوية خاصة إذا كانت لديهم صعوبة في التعلم تتطلب توفير احتياجات تعليم خاص بهم ، أو المساعدة في استخدام المرافق التعليمية المتوفرة عادة في المدارس ، ويعمل قسم الاحتياجات التعليمية الخاصة Special Educational Needs بوزارة التربية والتعليم بإنجلترا طبقاً للقانون الذي يلزم الجهات المسؤولة عن المدرسة عدم التمييز بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما يجب العمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من معاناتهم التي يعانون منها بالمدرسة ويشمل هذا توفير المساعدات التعليمية والخدمات الخاصة بالمرافق ، مع ضمان تمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة في العملية التعليمية ("Health and Safety", 2018, G, Para.7).

ويعمل قسم الاحتياجات التعليمية الخاصة بوزارة التربية والتعليم على الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك بإصدار مجموعة من الأدلة منها ما يلي :

١- دليل الأباء ومقدمي الرعاية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، Special educational needs, and disability A guide for parents and carers ، وهذا الدليل يهدف إلى تقديم الرعاية للأطفال والشباب حتى سن (٢٥) سنة والذين لديهم احتياجات تعليمية خاصة (SEN) أو إعاقة ، ويقدم هذا الدليل للآباء مجموعة من النقاط الهامة عند التعامل مع الحالات الخاصة منها (Timpson, 2014, P.6) :

- ماذا تعني الاحتياجات الخاصة أو الإعاقة ؟

- مبادئ النظام التعليمي الذي يدعم الأطفال والشباب الذين يعانون من SEN أو الإعاقة .

- حقوق الطالب طبقاً للقانون .

- بيان أهم إعدادات الطالب في السنوات الأولى .

- مهام السلطة المحلية ، والمؤسسات المجتمعية مثل الخدمات الصحية والاجتماعية .

- كيفية مشاركة ولي الأمر في القرارات التي تتخذها المنظمات التي تقدم الدعم للطلاب .

٢- مدونة قواعد الممارسة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة حتى سن ٢٥ عام .

Special educational needs and disability code of practice: 0 to 25 years

حيث توفر مدونة قواعد الممارسة مجموعة من الإرشادات القانونية بشأن الواجبات والإجراءات المتعلقة بقانون الأطفال والأسر لعام ٢٠١٤ م ، واللوائح المرتبطة به في إنجلترا ، والتي تتعلق بالأطفال والشباب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (SEN) أو الإعاقة ، لذلك يجب على

المؤسسات التعليمية مراعاة مدونة القواعد عند اتخاذ القرارات الخاصة بهذه الفئة من الطلاب ، والوفاء بواجباتهم القانونية تجاه تلك الفئة من الطلاب في ضوء التوجيه المنصوص عليه ، وتقدم تلك المدونة التوجيه لكل المؤسسات التي تتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن تلك المؤسسات ما يلي (p. and t. Edward t.,2015,PP.12-14) :

- السلطات المحلية (التعليم ، والرعاية الاجتماعية ، وغيرها )
  - الهيئات الإدارية للمدارس ، بما في ذلك المدارس الخاصة .
  - الهيئات الإدارية لكليات التعليم الإضافي والكليات النموذجية السادسة .
  - أصحاب الأكاديميات (بما في ذلك المدارس المجانية والكليات التقنية الجامعية )
  - المدارس المستقلة والمقدمون المتخصصون المستقلون المعتمدون بموجب المادة ٤١ من قانون الأطفال والأسر لعام ٢٠١٤ م .
  - جميع مقدمي الخدمات في السنوات الأولى.
  - مجالس الصحة المحلية .
  - مؤسسات رعاية الشباب ذات الصلة .
- وتغطي مدونة الممارسات (٢٠١٤م) الفئة العمرية حتى عمر ٢٥ سنة ، وتشمل التوجيهات المتعلقة بالأطفال والشباب ذوي الإعاقة بالإضافة إلى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتقدم مجموعة من التوجيهات أهمها :
- التركيز على مشاركة الأطفال والشباب وأولياء الأمور في عملية صنع القرار على المستويات الفردية والإستراتيجية .
  - التطلع الدائم إلى تحسين النتائج للأطفال والشباب .
  - الالتزام بالتوجيهات الخاصة بالتخطيط المشترك ، والتعاون الوثيق بين التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية .
  - العمل على تحسين عمليات التعليم والتدريب الداعمة للتلاميذ والطلاب .
  - تقديم معلومات عن الواجبات ذات الصلة بموجب قانون المساواة لعام ٢٠١٠م ، وقانون القدرات العقلية لعام ٢٠٠٥ م .
- ومن أهم ما تقدمه المدونة من ممارسات أنه يحق لجميع الأطفال والشباب الحصول على تعليم مناسب ، يناسب احتياجاتهم الخاصة ، ويعزز المعايير العالية ، لذلك يجب أن يتيح ذلك لهم (p. and t. Edward,2015,PP.91-92) :
- تحقيق أفضل ما لديهم من مهارات .
  - أن يصبحوا واثقين من الأفراد الذين يعيشون معهم بتحقيق حياة موفقة .
  - تحقيق انتقال ناجح إلى مرحلة البلوغ ، سواء في التوظيف أو التعليم.

- بذل أقصى مساعيهم للتأكد من حصول الطفل على الدعم الذي يحتاجه .
  - ضمان أن الأطفال والشباب يشاركون في أنشطة المدرسة إلى جانب التلاميذ العاديين .
  - تعيين معلم ليكون مسئولاً عن تنسيق وتوفير الاحتياجات الخاصة بتلك الفئة من الطلاب .
  - مشاركة الوالدين عند تقديم الخدمات للطلاب .
  - اتباع الخطوات لضمان للتعامل العادل للأطفال ذوي الإعاقة دون تمييز عن الآخرين .
  - توفير الرقابة الدورية على ترتيبات المدرسة والخاصة بتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .
  - التطوير المهني لجميع موظفي التدريس والدعم للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .
  - التعاون بين المدارس والسلطة المحلية لاستكشاف الكيفية التي يمكن بها تلبية الاحتياجات المختلفة بأكبر قدر من الفعالية ، تعزيز المساواة بين الطلاب .
- ومن الخدمات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم بإنجلترا حفاظاً على سلامة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة التقدم بطلب توفير النقل المدرسي للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات ، ويعد النقل المدرسي من حقوق الطفل ويقدم مجاني وذلك إذا لم يتمكن من الذهاب إلى المدرسة بسبب احتياجاته التعليمية الخاصة أو إعاقته ، ويقدم ولي الأمر طلباً على الموقع الخاص بالوزارة <https://www.gov.uk/apply-school-transport-for-child-with-special-educational-needs-sen> (Education.,N.D.,Para.1) .
- ٤- إدارة الأمن والسلامة بمدرسة سان ستيفن بلندن " نموذج " :
- تعمل المدرسة على ترسيخ سياسات بين العاملين والتلاميذ تهدف إلى تكوين بيئة تعليمية آمنة تتمتع بالصحة والأمن والسلامة داخلها ، لذلك أصدرت المدرسة كمؤسسة تعليمية مسئولة عن التلاميذ مجموعة من الإصدارات التي تحوي السياسات التي تستهدفها ، ومن أهم تلك الإصدارات :
- أ- سياسة مكافحة العنف ٢٠١٨/٢٠١٩ Anti-Bullying Policy 2018/2019 :
- تهدف المدرسة من وضع سياسة لمكافحة التسلط والعنف لتعلم التلاميذ في بيئة داعمة للرعاية والأمن خالية من التعرض لسلوكيات العنف والتنمر حتي يتمكن التلاميذ من الاستفادة الكاملة من الفرص التعليمية المتاحة في المدرسة، ويستند إصدار سياسة مكافحة العنف على أنه يجب على المعلمين والموظفين المساعدين بالمدرسة الاستعداد للتصدي للعنف بين التلاميذ ، ويستند مدير المدرسة عند تطبيق سياسة العنف إلى قانون المعايير والإطار التعليمي للمدارس لعام ١٩٩٨ م ، لوضع إجراءات لمنع العنف ، والتنمر بين التلاميذ ولتوجيه انتباه الموظفين والآباء والتلاميذ إلى هذه الإجراءات كالتالي ("ST. Stephen's",2018,A.PP.2-3) :
- في حال الاشتباه في البلطجة أو الإبلاغ عنها ، سيتم التعامل مع الحادث على الفور من قبل الموظف الذي حضرها .

- يتم كتابة وصف واضح للحدث وإعطائه إلى مدير المدرسة .
  - يقوم المدرس بإجراء مقابلة مع جميع المعنيين وسيقوم بكتابة الحادث .
  - مراسلة ولي الأمر لمعرفة ما حدث.
  - يتم تحديد العقاب المناسب حسب الاقتضاء وبالتشاور مع جميع الأطراف المعنية .
  - يتم دعم التلاميذ الذين تعرضوا للمضايقات عن طريق ( تقديم فرصة فورية لمناقشة ما حدث مع المعلم أو أي عضو من الموظفين الذين يختارونه - طمأنة التلميذ - تقديم الدعم المستمر لاستعادة احترام الذات والثقة ) .
  - مساعدة التلاميذ الذين قاموا بالعنف عن طريق ( مناقشة ما حدث - التوصل إلى سبب تورط التلميذ - تحديد الفعل الخاطئ والحاجة إلى التغيير - إبلاغ الوالدين أو الأوصياء للمساعدة في تغيير موقف التلميذ )
  - اتخاذ الخطوات التأديبية مثل ( تحذيرات رسمية لوقف الإساءات - الاستبعاد من مناطق معينة من المباني المدرسية والمشاركة في الأنشطة - استبعاد محدد المدة - الاستبعاد الدائم )
  - كذلك في إطار المنهج الدراسي ، ستقوم المدرسة بزيادة الوعي بطبيعة العنف والتمتر من خلال إدراجها في المناهج والأنشطة ، وتحديد وقت تعليمي للقضاء على هذا السلوك ، كذلك تقوم إدارة المدرسة بمراجعة هذه السياسة سنوياً وتقييم تنفيذها وفعاليتها .
- ب- خطة الحوادث الحرجة ٢٠١٨، ٢٠١٨ Critical Incident Plan :
- صممت المدرسة الخطة لمواجهة الطوارئ التي قد تحدث بالمدرسة ، وذلك لتكوين بيئة تعليمية آمنة ، وسيتم عرضها كالتالي :
- أهداف خطة الحوادث الحرجة :
  - تم تصميم هذه الخطة لتمكين المدرسة من التعامل مع مجموعة متنوعة من حالات الطوارئ بحيث يمكن تلبية احتياجات التلاميذ والموظفين وأولياء الأمور ، وتهدف هذه الخطة مجموعة من الأهداف أهمها ( "ST. Stephen's", 2018, B.PP.2-3) :
  - إعداد المعلمين والموظفين والتلاميذ لأي كوارث قد تحدث بالمدرسة .
  - ضمان وجود خطة يمكن تنفيذها بسرعة في حالة الطوارئ الناجمة عن كارثة.
  - توفير دليل للإجراءات التي تتبع في حالة ضعف القدرة على التعامل مع الحادث .
  - ضرورة أن يعرف الجميع الأدوار التي يتعين القيام بها من قبل كل شخص .
  - توضيح إستراتيجية الاتصالات .
  - المبادئ الأساسية التي يجب اتباعها مع التلاميذ وأولياء الأمور .
- يصبح الحادث حرجاً عندما يشكل اضطراباً يؤثر على سير العملية التعليمية ، أو على نطاق يتجاوز قدرة المدرسة على التأقلم معه ، وتشمل الأمثلة ما يلي:
-

- عمل عنف متعمد .
- حدوث حريق بالمدرسة ، أو كوارث طبيعية .
- تدمير أو تخريب في جزء من المدرسة .
- وفاة تلميذ أو عضو في فريق العمل .
- الوفاة أو الإصابة الخطيرة في رحلة مدرسية .
- الحوادث المتعلقة بالنقل ويشمل التلاميذ أو الموظفين .
- مهام فريق إدارة الحوادث (The Incident Management Team (IMT) :
- في حالة حدوث حالة طوارئ خطيرة مما سبق ذكرها ، سيتولى فريق إدارة الحوادث The Incident Management Team المسئولية لإدارة الوضع التالي ( “ ST. Stephen’s”,2018,B.P.4 ) :
- مدير المدرسة : يقوم بعدة مهام ( الاتصال وتجميع فريق إدارة الحوادث (IMT) - الاتصال بالمجلس المحلي وتحديد الدعم المطلوب - الاتصال بخدمات الطوارئ والحفاظ على السيطرة حتى وصولها - الاتصال برئيس المدينة - استعراض الأحداث مع فريق إدارة الحوادث - الاتصالات مع وسائل الإعلام- استقبال أولياء الأمور ) وفي حالة غياب المدير يقوم نائب مدير المدرسة بمهامه .
- مدير الأعمال المدرسية: يقوم بعدة مهام (الرد على المكالمات الواردة - الرد على استفسارات الصحافة ووسائل الإعلام حسب توجيهات مدير المدرسة - التأكد من توفر قائمة التلاميذ الموجودين بالمدرسة ، أو المشاركين برحلة أو مناسبة بالمدرسة.
- مهام فريق إدارة الحوادث : يقوم الفريق بجمع المعلومات حول طبيعة ومدى حالة الطوارئ وتحديد الجهة التي تم إبلاغها بها ، الاتصال بخدمات الطوارئ والحفاظ على السيطرة حتى وصول الجهة التي تم الاتصال بها ، وتسجيل جميع المعلومات عن حالة الطوارئ ، مع محاولة الحفاظ على سير العمل بشكل طبيعي داخل المدرسة .
- جهود فريق إدارة الحوادث (IMT) لتأمين المدرسة :
- كذلك يعمل فريق إدارة الحوادث (IMT) على ضمان سير اليوم الدراسي بشكل طبيعي دون أن تتأثر العملية بشكل كبير ، ومن أجل ذلك يعمل الفريق على ما يلي ( “ST. Stephen’s”,2018,B,PP.4-7) :
- تأمين الموقع المدرسي :
- في حالة وقوع حادث يجعل بعض الأماكن بالمباني المدرسية أو كلها غير صالحة للاستخدام ، يتم الاتصال بمكتب مدير المدرسة ، مع ضمان إنشاء مركز الإسعافات الأولية في غرفة الموظفين ،

وإخلاء التلاميذ في الفناء الخاصة بالمدرسة وإن لم يتمكنوا ، فيتم الإخلاء خارج المدرسة بأماكن تحددها المدرسة .

#### - الاتصالات الداخلية والخارجية .

يجب نقل المعلومات حول أي حادث طارئ إلى مدير المدرسة ، سوف يستدعي مدير المدرسة أو نائبه أعضاء فريق إدارة الطوارئ لعقد اجتماعاً ، وذلك لتحديد طبيعة المشكلة ومعرفة مدى وقوع الإصابات ، ثم الاتصال بخدمات الطوارئ .

- أولياء الأمور :

سيتم الاتصال الفوري بأولياء أمور التلاميذ المتأثرين بالحالة الطارئة ، فعندما يكون الأطفال قد أصيبوا ، سيتم إجراء هذا الاتصال شخصياً من قبل أحد كبار الموظفين الذين قد يكونوا بصحبة أحد أفراد قوة الشرطة ، ثم الاتصال بخدمات الدعم المحلية التي يتم توفيرها ، ثم يجب إبلاغ الآباء الآخرين بطبيعة الحادث عن طريق خطابات يتم إرسالها إلى البيت مع التلاميذ يحتوي على تفاصيل عن حالة الطوارئ التي حدثت إذا كان ذلك مناسباً لعودة التلاميذ للمدرسة ، وقد يكون من المناسب إعلام وسائل الإعلام المحلية مثل : هيئة الإذاعة البريطانية BBC عندما تحدث حادثة الطوارئ قبل ساعات من بدء عمل المدرسة وتنطوي على إغلاق المدرسة ، يمكن استخدام "إجراءات إغلاق المدرسة" لإعلام الوالدين .

-العاملين بالمدرسة :

ينبغي عقد اجتماع لجميع الموظفين في أقرب وقت ممكن بعد وقوع الحادث أوبعد مشاركة الموظفين في الإشراف على التلاميذ ، بالإضافة إلى عقد اجتماعات منفصلة للموظفين الإداريين وموظفي المطاعم لإجراء استجواب لجميع الموظفين في نهاية اليوم الذي وقع فيه الحادث إذا كان ذلك ممكناً حول الحادث وأسبابه .

- وسائل الإعلام :

مدير المدرسة مسئول شخصياً عن جميع الاتصالات مع وسائل الإعلام ولا ينبغي لأي عضو آخر من الموظفين والتلاميذ الاتصال مع وسائل الإعلام ، وسيتم إبلاغ الوالدين بعدم القيام بذلك ، وفي حالة اتصال وسائل الإعلام بأفراد آخرين من الموظفين ، يجب إحالتهم إلى مدير المدرسة ، ويقوم أعضاء فريق إدارة الطوارئ بمسئولية وعي التلاميذ والموظفين على تجنب الاتصال مع وسائل الإعلام وضمان عدم حصول ممثلي وسائل الإعلام على معلومات عند الانتظار أمام بوابات المدرسة ، وسيتم إصدار ورقة إعلامية لوسائل الإعلام المحلية ، وتحديد موعد لتنظيم جلسة إعلامية لوسائل الإعلام ، مع تحديد موعد لعودة التلاميذ إلى المدارس .

- التلاميذ :

- سيتم إرسال معلومات عن حالة الطوارئ خلال فترة الفصل الدراسي إلى التلاميذ في شكل بسيط وواضح ومناسب ، وسيتم تمرير المعلومات إلى مجموعات الفصل ضمن الملاحظات.
- ينبغي على الموظفين نقل الحقائق إلى التلاميذ فقط ، ويجب عدم بذل أي محاولات للتكهن بأسباب أو عواقب الأحداث.
- ينبغي الحفاظ على دوام العمل المدرسي بشكل طبيعي ، ويجب أن يكون إغلاق المدرسة اختياراً أخيراً.

ج- خطط حالات الحوادث الحرجة بمدرسة سان ستيفن :

تتعدد خطط مدرسة سان ستيفن لمواجهة الحوادث الحرجة كالتالي ( ) ST. “ : (Stephen’s”,2018,B,PP.7-10

- حوادث الرحلات المدرسية :

في حالة وقوع حادث خطير في رحلة مدرسية ، يجب على موظفي الإشراف الاتصال بالمدرسة ، وإذا كان المشرف على الرحلة ليس عضواً في فريق (IMT) ، فيجب عليه الاتصال بأحد أعضاء (IMT) ونقل المعلومات ذات الصلة في أقرب وقت ممكن ، ومن ثم الاتصال بجهات الطوارئ المختصة ، ثم يقوم أعضاء الإشراف التحقق من القواعد التحذيرية لحوادث الرحلات ، والتعرف على عدد التلاميذ المشاركين ، لذلك على جميع قادة الرحلات التأكد من وجود قائمة في مكتب المدرسة تتضمن أسماء جميع التلاميذ وأرقام الاتصال لأولياء الأمور ، ويحتفظ كل عضو من أعضاء الرحلة بقائمة من التلاميذ في الرحلة معهم في جميع الأوقات ، ويتم إرسال المعلومات إلى المدرسة في أسرع وقت ممكن حتى يمكن تقديم الدعم المطلوب ، كذلك يمكن إعطاء معلومات دقيقة لمنظمات أخرى كما هو مطلوب ، وبمجرد أن يتم ذلك تصبح أولوية الإشراف هي رعاية التلاميذ ونقلهم إلى المستشفى ، والتعامل مع وسائل الإعلام وأولياء الأمور وجميع القضايا الأخرى من مسؤولية أفراد (IMT).

- حوادث الإرهاب أو التهديد لحياة التلاميذ أو السلامة البدنية في المدرسة :

عندما يدرك أحد الموظفين هذا التهديد بشكل غير مباشر - على سبيل المثال - عن طريق مكالمات هاتفية ، أو بشكل مباشر بالتهديد الذي يهدد سلامة التلاميذ ، أو أثناء وقوع حادثة في محيط المدرسة ، فيجب عليه الاتصال بمكتب الاستقبال بالمدرسة في أقرب وقت ممكن مع إعطاء جميع المعلومات التي لديهم ، ومن ثم سيقوم موظفو الاستقبال بالتالي :

- الاتصال بمدير المدرسة وأعضاء (IMT) حتى يقيموا الموقف بدقة .
- إخطار أعضاء IMT بطبيعة الطوارئ .
- إصدار صوت إنذار الحريق إذا قرر فريق (IMT) الإخلاء الكامل للمباني ضروري.
- إصدار رسالة مكتوبة من فريق (IMT) لتوزيعها على الموظفين بشأن الإجراءات الفورية التي

- يجب اتخاذها لحماية التلاميذ إذا كان الإخلاء غير آمن .
- الاتصال بالشرطة وإعطائها أكبر قدر ممكن من تفاصيل الحادث.
- سيقوم أعضاء ( IMT ) بمقابلة الشرطة عند الوصول ، وتوضيح صورة كاملة للأحداث قدر الإمكان .
- خطط مواجهة انتشار الأمراض المعدية في المدرسة :
- عند اكتشاف مرض مُعدٍ بين التلاميذ بالمدرسة ، يجب البحث عن النصيحة فوراً من المصدر المناسب ، مثل: موقع مجلس ( هامرسميث وفولهام ) ([www.hammersmithandFulham.co.uk](http://www.hammersmithandFulham.co.uk)) وبمجرد تأكيد انتشاره ينبغي إبلاغ السلطات المحلية والمدارس المحلية الأخرى بكافة المعلومات ذات الصلة بالمرض ، مع ضرورة عقد اجتماع للجنة ( IMT ) واتخاذ الإجراء المناسب بشأنه ، مع مراعاة مشورة السلطات المحلية والسلطات الطبية .
- وبالإضافة إلى ماسبق فإن كثير من الحوادث تتطلب إخلاء المدرسة أو تعطل بعض المباني بها ، منها حوادث الحريق أو تسرب الغازات الضارة ، فيجب اتباع إجراءات الإخلاء المعتادة للحريق ، والعمل على سلامة الموظفين والتلاميذ ، وتوفير الإسعافات الأولية لهم ، وفي حالة الإخلاء ولضمان عدم توقف الدراسة تتوفر الخيارات التالية ( "ST. Stephen's", 2018, B, P.12 ) :
- تمديد يوم العمل لزيادة استخدام المباني المتبقية .
- استخدام المرافق المحلية مثل قاعات الكنائس وغيرها .
- استئجار مبانٍ محمولة للتركيب على أرض المدرسة.
- د- سياسة المخدرات والكحول ٢٠١٨/٢٠١٩ Drug & Alcohol Policy 2018/2019
- وفقاً لهذه السياسة تهدف المدرسة إلى تحديد نهج تعامل إدارة المدرسة مع حالات المخدرات والحالات التي تتضمن العقاقير المخدرة طبقاً للتوجيهات الوطنية رقم ( DfES / 92/2004 ) ،
- ودليل التعليم المحلي بشأن سياسة المدارس لمواجهة المخدرات والكحول (٢٠٠٣م) ، فعلى المدرسة إدارة موقع خالٍ من التدخين والمخدرات ، والتعامل مع مسألة العقاقير المحظورة على محمل الجد كجزء من برنامج المدرسة الصحية ، فتلعب مدرسة سان ستيفن دوراً كاملاً لمواجهة المخدرات مشاركة في الجهود المبذولة من خلال المجتمع للحد من استخدام المخدرات ، ومن جهود المدرسة
- ما يلي ( "ST. Stephen's", 2018, C, PP.3-5 ) :
- يتم تقديم منهج تعليمي حول أضرار المخدرات داخل المدرسة بشكل أساسي كجزء من برنامج المواطنة، كما أنه يشكل جزءاً من منهج العلوم القانونية ، والهدف من ذلك تطوير المعرفة والمهارات للتلاميذ ومعرفة فوائد نمط الحياة الصحية الأمانة ، وتعزيز المسؤولية تجاه استخدام المخدرات وربطها بأعمالهم الخاصة ، سواء الآن أو في حياتهم المستقبلية ، وتشمل الأهداف التعليمية لتوضيح أضرار المخدرات والكحول ( تعزيز موقف إيجابي لأسلوب الحياة الصحية والحفاظ على النفس آمنة - تعزيز

## الوعي الذاتي واحترام الذات - تعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه استخدام العقاقير - تحديد أهم المخاطر على الصحة )

- التعامل مع الحالات المتعلقة بالمخدرات ، وهي الحالات التي يكون فيها اشتباه أو ملاحظة لاستخدام عقاقير غير مصرح بها أو اكتشاف وجود عقاقير غير مصرح بها ، فلا تسمح المدرسة لأي شخص بحيازة أو إنتاج أو توريد أو عرض عقاقير غير قانونية في المبنى وفقاً لقانون إساءة استخدام العقاقير لعام ١٩٧١م ، وسيتم التخلص من أي مخدرات غير مشروعة يتم العثور عليها أو مصادرتها في أماكن العمل بشكل ، ويقوم من اكتشاف المخدرات بالتالي :
- يقوم بإبلاغ عن حادث إساءة استخدام المخدرات أو الكحول .
- اختيار زميل يجري التحقيق ، وضمان كتابة سجل مكتوب للحادث .
- الاتصال بالشرطة ومؤسسات تقديم الدعم .
- يتم مصادرة أي تبغ أو كحول أو مواد غير قانونية توجد مع التلاميذ ، إذا لزم الأمر سيطلب من التلاميذ أن يقوموا بتجهيز جيوبهم الخاصة أو حقائبهم للتفتيش ، مع وجود عضو آخر من الموظفين ، ولا يمكن إجراء التفتيش الشخصي إلا من قبل ضابط الشرطة أو ولي الأمر .
- يتم النظر في استبعاد التلميذ فترة محددة ، وسيتم النظر في عواقب تأديبية أكثر شدة ، مع توافر خدمات تقديم الدعم وحماية الطفل .
- المدرسة لديها الصلاحيات بمساعدة الشرطة إذا لزم الأمر القبض على أي شخص في المدرسة يسبب إزعاجاً أو اضطراباً ، وهذا يشمل أن يكون مخموراً مثلاً.
- هـ- سياسة تأمين حالات الطوارئ ٢٠١٨ - ٢٠١٨ Emergency Lockdown Policy :
- إن الهدف من هذه الخطة هو التقليل من تأثير الأزمات على التلاميذ وأولياء الأمور في حالة الطوارئ. وهذا يتطلب من كل المجتمع التحرك بشكل استباقي في اتخاذ القرارات وتوضيح حالة الطوارئ والتواصل مع الهيئات المناسبة ، وقيام المحافظين بمراجعة سياسة التخطيط هذه سنوياً بمشورة مجموعة القيادة العليا ، ويجب أن تكون المدارس في وضع يمكنها من الاستجابة الفورية للحوادث الخطيرة المحتملة ، لذلك نجد مدرسة سانت ستيفن قادرة على الاستجابة للحالات غير المتوقعة بطريقة منسقة وفعالة، تشمل الحوادث الخطيرة المحتملة ما يلي (ST. Stephen's",2018,D,P.2)
- وفاة أي عضو في المجتمع المدرسي .
- العنف والاعتداء الناجم عن مشكلات داخلية أو خارجية .
- تدمير أو تخريب متعمد لجزء من الموقع .
- التهديدات لأي عضو في المجتمع المدرسي .
- الاضطرابات المدنية والإرهاب .

لذلك لابد أن تكون الاستجابة الفورية لجميع حالات الطوارئ في الوقت المناسب متسقة ومهنية ومنسقة بطريقة تقلل من التأثير على جميع أعضاء المدرسة ، وتعتمد الاستجابة لحالات الطوارئ على طبيعة الحادث الخطير مثل : التهديد بالحريق أو قنبلة حيث يلزم الإخلاء الفوري للمباني ، واعتماد الإجراءات التالية(“ST. Stephen’s”,2018,D,PP.2-3) :

- على مدير المدرسة أو نائب مدير المدرسة في حالة غيابه إعلان الطوارئ .
  - يقوم مدير المدرسة باستدعاء جميع أعضاء فريق الاستجابة للطوارئ ( School Emergency Response Team ) SERT على الفور إلى مكتبه لتنفيذ خطة للطوارئ .
  - فريق (SERT) عليه مسؤولية محددة تشمل الجوانب الرئيسية لخطة الطوارئ ، بداية من التنسيق العام لاستجابة الطوارئ ، وإبلاغ مدير إدارة الطوارئ ، وجمع البيانات اللازمة ، والتنسيق العام لجهات الاتصالات الداخلية والخارجية ، والتنسيق مع موظف الصحة والسلامة بالمدرسة للرد على كيفية التعامل مع الطلاب ، وتتم الاستجابة لوسائل الإعلام من قبل فريق (SERT) .
  - يظل مكتب مدير المدرسة هو المصدر لإدارة الطوارئ عند وقوعها ، ولن يتم قبول سوى القرارات المنبثقة عنه ، وتكون ملزمة من قبل جميع أعضاء المجتمع المدرسي .
- ومما سبق نجد أن مفهوم المدارس الصحية في مدارس سان ستيفن St. Stephen قد أخذ مفهوما شمولياً لأنه يسهم بشكل كبير في نمو الطفل حيث اشتمل على جميع جوانب فرص التعليم والتعلم التي نقدمها ، والتي تمكن الأطفال من التعلم والاستكشاف والتي تتضمن (القيم والمعتقدات وآراء الآخرين - ثقافة المجتمع وثقافات الآخرين في الماضي والحاضر - الاستمتاع بالأماكن والأحداث التاريخية والحالية ) كذلك يتم تصميم الدروس لضمان تعلم أطفالنا الجوانب الحيوية للحياة الصحية والمواطنة ، بالإضافة إلى تشجيع الأطفال من خلال الأنشطة على مشاركة المشكلات وحلها، والمساهمة في حياة المدرسة والمجتمع ككل من خلال مجلس المدرسة في مدارس St. Stephen والذي يتكون من تلاميذ من كل عام يقومون بدور نشط في البحث واتخاذ القرارات حول مشكلات المدرسة ، كما

تقوم المدرسة بعدة أنشطة لتشجيع التلاميذ على العيش بأسلوب حياة صحي منها ما يلي(“ST. Stephen’s”,2019):

- الإسعافات الأولية :

هي عبارة مجموعة متنوعة من الدورات المجانية تعرض على المعلمين والتلاميذ في أوقات يتمتعون بها بشكل عملي في أوقات ممارسة الرياضة للتدريب على حماية الأطفال ، كما تعمل المدرسة بشكل وثيق مع شراكة مع التعليم الصحي والذي يوفر العديد من الخدمات التي تهدف إلى تحقيق بيئة صحية جيدة للتلاميذ وذلك عبر

الرابط(<http://www.healtheducationpartnership.com>) .

## – السلامة الرياضية :

تعمل المدرسة بالشراكة مع مؤسسة Kick London في تقديم دروس الرياضات المختلفة ، وألعاب القوى ، وهذه مؤسسة خيرية تعمل في أكثر من عشرين مدرسة في جميع أنحاء لندن ، تتم معظم أعمالها في المدارس الابتدائية ، حيث تقدم دروس وقت الغداء ونوادي ما بعد المدرسة ، وتركيز المؤسسة على فكرة التوجيه ، واستخدام ممارسة الرياضة لبناء علاقات مع الشباب وتقديم مساهمة إيجابية في حياتهم ، وذلك عن طريق تعزيز القيم والمهارات الحياتية ، وتعمل تلك المؤسسة Kick London مع المدرسة على تعزيز قيم المدرسة ، وترسيخ نمط الحياة الصحية ، ويتم ذلك خلال يومين كل أسبوع ، وتوفر المؤسسة موقعًا إلكترونيًا لضمان التواصل المستمر مع المدارس.

[www.kicklondon.org.uk](http://www.kicklondon.org.uk)

## ٥- الدروس المستفادة لإدارة الأمن والسلامة المدرسية بمصر :

وبعد عرض الخبرات إنجلترا " في إدارة الأمن والسلامة المدرسية يمكن توضيح بعض الدروس المستفادة بهدف التخطيط لإدارة الأمن والسلامة المدرسية بمصر ومن ثم توفير بيئة تعليمية آمنة ومناسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية ، ويمكن تقسيم تلك الدروس كالتالي :

### المجال الأول : ثقافة الأمن والسلامة المدرسية :

١- أهمية العمل على نشر الوعي حول الوقاية والأمن والسلامة داخل وخارج مؤسسات التعليم بمشاركة مؤسسات التعليم العالي ووسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي ، ومشاركة أولياء الأمور .

٢- ضرورة التعاون مع مؤسسات التعليم العالي في عقد المؤتمرات واللقاءات والندوات العلمية التي تخص الأمن والسلامة وتعمل على نشر الوعي وترسيخ ثقافة الأمن والسلامة خاصة مع بداية إنشائها .

٣- أهمية توظيف المناهج والأنشطة الطلابية المختلفة لنشر الوعي بين الطلاب حول موضوع الأمن والسلامة المدرسية .

٤- ضرورة إصدار الأدلة والكتب التي توضح تنظيم إدارة الأمن والسلامة بشكل صحيح وتعيمها على المدارس والعمل تحت معايير أمنية موحدة .

٥- تبادل المشورة بين الإدارات الخاصة بالأمن والسلامة حول أهم المشكلات وحلولها ، كذلك مع مؤسسات المجتمع التي تهتم بتحقيق الأمن والسلامة المدرسية .

٦- الاهتمام ببرامج حماية الطلاب من مخاطر الإنترنت خاصة التي تتعلق بالاتجاهات الفكرية المختلفة .

٧- ضرورة مشاركة الطلاب في البرامج والأنشطة المختلفة التي تهدف إلى نشر الوعي حول الأمن والسلامة ليصبح أسلوب حياة داخل المدرسة .

- ٨- تفعيل المشاركة من جانب الطلاب واحترام آرائهم في حل المشكلات ومواجهة السلوكيات الخطرة .
  - ٩- تفعيل فكرة الجوائز والمسابقات بين المدارس وفرق الأمن بها لتعزيز البيئة المدرسية الإيجابية .
  - ١٠- توفير المزيد من الإرشادات حول الممارسة الآمنة التي تساهم في ممارسة أنشطة التربية البدنية أهمها المنشورات التي تتضمن الممارسة الآمنة في التربية البدنية والرياضة لاستفادة المدارس منها .
  - ١١- ضرورة مشاركة وسائل الإعلام في معالجة أعمال العنف بالمؤسسات المدرسية بالمشاركة بالبرامج المختلفة بالتعاون مع المؤسسات المجتمعية المختلفة .
  - ١٢- أهمية أن يكون مفهوم المدارس الآمنة شموليًا لأنه يسهم بشكل كبير في نمو التلميذ حيث يشتمل على جميع جوانب فرص التعليم والتعلم التي نقدمها ، والتي تمكن التلميذ من التعلم والاستكشاف وتتضمن (القيم والمعتقدات وآراء الآخرين - ثقافة المجتمع وثقافات الآخرين في الماضي والحاضر) .
- المجال الثاني : العمليات الإدارية لإدارة الأمن والسلامة المدرسية :
- ١- تركيز إدارة الأمن والسلامة المدرسية على أربعة مجالات (أمن المبنى المدرسي - سلامة الأفراد - إدارة الطوارئ - نشر الوعي حول الأمن والسلامة المدرسية) .
  - ٢- الحد من الازدواجية في الإجراءات واتخاذ القرارات وذلك بإنشاء مكاتب متخصصة في كل إدارة ، وتعيين مسئولين أمن وسلامة بالمدارس ، وذلك للتخفيف على إدارة المدرسة بأن يتولى مسئول الأمن والسلامة الإجراءات والمتابعة داخل المدرسة .
  - ٣- ضرورة إجراء عمليات المسح الإحصائي للمشكلات الأمنية بالمؤسسات التعليمية والتوصل إلى الأسباب وذلك لإمكانية وضع الخطط التي تعالج تلك الأسباب وتمنع وجودها .
  - ٤- أهمية وضع برامج لدعم سلوك الطلاب حول الأمن والسلامة المدرسية .
  - ٥- وضع برامج اعتماد للعاملين بالأمن والسلامة تتطلب ضرورة الحصول عليها للاستمرار في العمل .
  - ٦- تخصيص برامج لمتابعة الحالة الأمنية للعاملين والمعلمين ، والحفاظ عليهم ضد أي تعرض للمخاطر في بيئة العمل أو أثناء التعامل مع الطلاب وأولياء الأمور .
  - ٧- أهمية تضمين خطة الأمن والسلامة المدرسية (المعلومات الأكاديمية للمدرسة - برامج ذوي الاحتياجات الخاصة - برامج المعلومات والطوارئ الصحية لكل طالب - إجراءات الأمن والسلامة - قنوات الاتصال الإلكتروني عن الحوادث )
  - ٨- وضع لوائح تنص على كيفية معاقبة المتسبب في حوادث بين الطلاب وتكون بين تعليق الدراسة أو الطرد لفترة زمنية ويشترط على الطالب كي يعود إلى الدراسة حضور دورات للانضباط الأخلاقي والسلوكي .

٩- زيادة صلاحيات إدارة المدرسة في العمل مع السلطات المجتمعية المختلفة لتحقيق البيئة التعليمية الآمنة .

١٠- الاهتمام بإدارة المخاطر داخل المؤسسة التعليمية كجزء من إدارة صحة وسلامة وأمن بيئة العمل كما يجب التحكم في المخاطر التي قد تحدث فيها ، والتفكير في ما قد يسبب الأذى للعنصر البشري ، ومن ثم اتخاذ القرارات التي يتبعها عدة خطوات لمنع هذا الضرر .

١١- أهمية أن تتبنى المدارس نهجاً أكثر منطقية تجاه الصحة والسلامة من خلال الحد من مستوى المخاوف من إجراءات الصحة والسلامة التي قد تصل في كثير من الأوقات إلى توقف الأنشطة المدرسية العملية ، والزيارات التعليمية خارج المدرسة .

١٢- أهمية وضع سياسات خاصة بالمدرسة تتسم بالوضوح والثبات تستند إلى القانون واللوائح التنظيمية وتشمل (منع العنف - مكافحة الأسلحة والمخدرات - التنمر - التهديدات الخارجية - الإخلاء )

المجال الثالث : إجراءات الأمن والسلامة المدرسية ويشمل :

- إجراءات الأمن والسلامة (طالب - معلم - مبنى مدرسي) :

١- يشمل الهدف الرئيس لإدارة الأمن والسلامة المدرسي سلامة الأفراد من عاملين وطلاب وسلامة البيئة المادية التعليمية وإدارة الطوارئ والكوارث .

٢- تهتم الإدارة بجانبين في المدرسة الأول يشمل الجانب المادي للبيئة المدرسية والثاني يشمل الإجراءات التي تعمل إدارة المدرسة على تنفيذها لتحقيق الأمن والسلامة بالمدرسة .

٣- الاهتمام بالجانب النفسي للطلاب بالمدرسة وبحث حالات الطلاب والأسر وذلك لأن كثير من المشكلات المتعلقة بالعنف والسلوك قد ترتبط بمشكلات نفسية للطلاب .

٤- الاهتمام بالبيئة الخارجية للمؤسسة التعليمية والحفاظ على سلامة الطلاب والعاملين .

٥- الاهتمام ببرامج سلامة الأطفال المهملين والمعرضين للأخطار داخل المؤسسات التعليمية ضمن برامج الأمن والسلامة .

٦- ضرورة تخصيص وتوفير إجراءات الأمن والسلامة التي تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس .

٧- الاهتمام بالصحة المدرسية والغذائية والأنشطة البدنية .

٨- محاولة تحقيق الرضا المدرسي لدى الطلاب ، وتشكيل فرق متخصصة في ذلك .

٩- وضع مدونات تبين قواعد السلوك داخل المدرسة يطلع عليها أولياء الأمور للمساعدة في التزام الطلاب بها .

### - المشاركة المجتمعية في إدارة الأمن والسلامة المدرسية :

- ١- التنسيق مع المؤسسات المجتمعية في تحقيق أهداف إدارة الأمن والسلامة ، فهي غير مقتصرة على وزارة التربية والتعليم فقط بل يشاركها مؤسسات المجتمع ذات الصلة بتحقيقها كالشرطة والصحة والنقل .
- ٢- ضرورة التنسيق مع هيئات الدفاع المدني لحظة حدوث المشكلات والحوادث ، والذي يقوم بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى .
- ٣- تخصيص وحدات بالشرطة والدفاع المدني والمرور تعلم على المشاركة في إدارة الأمن والسلامة المدرسية خاصة في مواجهة الكوارث والإرهاب .
- ٤- ضرورة عمل بروتوكولات بين المدرسة والمؤسسات المختلفة في المجتمع للمشاركة في تكوين مناخ تعليمي إيجابي .
- ٥- ضرورة عمل المنظمات التطوعية والخاصة ومشاركتها لدعم التعليم، حتى يتكون تنافس بين هذه المنظمات في تطوير هذا الدعم واستمراره .
- ٦- أهمية مشاركة سلطة تعليمية محلية تعمل على تكوين بيئة تعليمية فعالة -خاصة - أن القانون للسلطات المحلية ينص على هذه المشاركة .

### - موارد إدارة الأمن والسلامة المدرسية :

- ١- أهمية عمل الإدارة على مسارين الأول قصير المدى يهتم بتخصيص الميزانيات اللازمة وإعداد الخطط والاحتياجات ، وتدريب العاملين في مجال الأمن والسلامة والتنسيق مع الجهات المجتمعية المحلية ، والمسار الثاني طويل المدى يهتم بالاستعانة بالتقنيات الحديثة والتعاون مع الهيئات والمنظمات العالمية وتطوير العنصر البشري وتحويل عمليات المتابعة بشكل آلي يتسم بالدقة والسرعة .
- ٢- أهمية وجود متخصصي أمن وسلامة وحراسات داخل كل مدرسة لإدارة عمليات الأمن والسلامة ومتابعة الحالة الخاصة بكل مدرسة والتنسيق بين المدرسة ومؤسسات المجتمع في تحقيق بيئة تعليمية آمنة ، وتكون تباعية متخصصي الأمن لجهة مختصة في التدريب والتنمية البشرية .
- ٣- توظيف التقنية الحديثة في عمليات التفتيش والفحص بالمدارس ، كذلك عمليات الاتصال بين المدرسة والجهات المختلفة المتخصصة في الأمن والسلامة في حالة البلاغات عند حدوث مشكلات أمنية ، واستخدام المواقع الإلكترونية للوقوع على مدى استعدادات المدارس ، وسرعة استيفاء المعايير التي تظهر أثناء العمل والتي قد تعرض الطلاب للمخاطر في حالة تركها دون متابعتها .

- ٤- ضرورة استمرار الدورات والتدريبات لرفع مهارة العاملين بالمدارس ومسؤولي الأمن والسلامة ؛ لضمان التنمية المهنية وتحقيق بيئة تعليمية آمنة .
- ٥- تخصيص ميزانيات لتجهيز المدارس بتوفير بيئة مادية مناسبة وإمكانيات حتى يتم تحقيق معايير الأمن والسلامة بها .
- ٦- أهمية إسناد تشغيل مسؤولي الأمن والسلامة لجهات متخصصة بإدارات الأمن والسلامة والشرطة .
- ٧- الاهتمام ببرامج التمويل من الجهات الحكومية والمجتمعية في مجال أمن وسلامة المؤسسات التعليمية .
- ٨- ضرورة توفير ميزانية مستقلة سنوياً لكل مدرسة لصيانة المدرسة وتوفير وسائل الأمن والسلامة وصيانتها.

## المرجع

### أولاً - المراجع العربية :

- ١- العامري ، محمد عمر علي (٢٠١٧) ، مدخل إلى التربية المقارنة ، الأردن : دار المعتر .
- ٢- ضحاوى ، بيومي محمد (٢٠١٠) ، التربية المقارنة ونظم التعليم ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٣- عمر ، فرج المبروك (٢٠١٨) ، التعليم في ليبيا وبعض الدول الأخرى (دراسة مقارنة) ، القاهرة : دار حميثرا .
- ٤- عويس ، محمد ذكي (٢٠٠٧) ، الإتجاهات العالمية لتطوير التعليم العالي ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية .

### ثانياً - المراجع الأجنبية :

#### A – journals:

- McKee, Glenn & Others(2011) , Practical experiments in school science lessons and science field trips , Ninth Report of Session 2010–12 , House of Commons Science and Technology Committee , London , The Stationery Office Limited, Vol. (2 .)

#### B - Books:

- ١ Association for Physical Education(2016) , Strategic Plan September 2016 - August 2020 " Physical Education - The Heart of School Life Physical Education - For Life" , U.k., Bredon.
- ٢ P., Dan and t., Edward(2015),Special educational needs and disability code of practice: 0 to 25 years,U.K., Department for Education and Department for Health, Special Education Needs.
- ٣ Department for Education(2018) , Keeping children safe in education Statutory guidance for schools and colleges , U.K . .
- ٤ Department for Education(2016) , Strategy 2015-2020 World-Class Education and Care , U.K.

- 
- <sup>٥</sup>Health and Safety Executive(2011) , School trips and outdoor learning activities Tackling the health and safety myths, U.K..
  - <sup>٦</sup>Health and Safety Executive(2014,A) , School employers , U.K. .
  - <sup>٧</sup>Health and Safety Executive(2014,B) , Risk assessment- A brief guide to controlling risks in the workplace,U.K..
  - <sup>٨</sup>Health and Safety Executive(2014,C), A guide to workplace transport safety , U.K ..
  - <sup>٩</sup>Health and Safety Executive(2016) , Board Operating Framework, U.K. .
  - <sup>١٠</sup>Ingham, Adrian(2015),The Development of School Leadership in - Possible Options for Brazil , Sao Paulo, Brazil , the Itau Social Foundation.
  - <sup>١١</sup>Morgan ,Nicky (2016), Educational Excellence Everywhere , UK , Department for Education , the Williams Lea Group.
  - <sup>١٢</sup>ST. Stephen's Primary School(2018,A), Anti-Bullying Policy 2018/2019 , London.
  - <sup>١٣</sup>ST. Stephen's Primary School(2018,B) , Critical Incident Plan 2018 , London.
  - <sup>١٤</sup>ST. Stephen's Primary School(2018,C), Drug & Alcohol Policy 2018 , London.
  - <sup>١٥</sup>ST. Stephen's Primary School(2018,D), Emergency Lockdown Policy 2018 , London
  - <sup>١٦</sup>Timpson, Edward, Special educational needs and disability A guide for parents and carers, U.K., Department for Education, Special Educational Needs .
- ثالثاً - مراجع الإنترنت :
- <sup>١٧</sup>Association for Physical Education(N.D.) , Who We Are & What We Do , Para.1 .
  - Web Site: <http://www.afpe.org.uk/physical-education/who-we-are-a-what-we-do/> , (Retrieved Oct. 6th, 2020.(
  - <sup>١٨</sup>CLEAPSS(N.D.), What is CLEAPSS?, Para.1 .
-

**Web Site:** <http://science.cleapss.org.uk/Policies/What-Is-Cleapss.aspx>,  
(Retrieved Oct. 6th, 2020.)

- ١٩ Department for Education(N.D.) ,School Transport for Child with  
Special Educational Needs,Para1 .

**Web Site:** <https://www.gov.uk/apply-school-transport-for-child-with-special-educational-needs-sen> , (Retrieved  
Oct. 6th, 2020.)

- ٢٠ Health and Safety Executive(N.D.) , Who is accountable for health and  
safety within a school ،

**Web Site:** <http://www.hse.gov.uk/services/education/faqs.htm#general> ,  
(Retrieved Oct. 6th, 2020.)

- ٢١ Health and Safety Executive(2018,A,) , mission HSE ،

**Web Site:** <http://www.hse.gov.uk/aboutus/insidehse.htm> , (Retrieved  
Oct. 6th, 2020.)

- ٢٢ Health and Safety Executive(2018,B) , Education ،

**Web Site:** <http://www.hse.gov.uk/services/education/index.htm> ,  
(Retrieved Oct. 6th, 2020.)

- ٢٣ Health and Safety Executive(2018,C) , The Role of School Leaders -  
Who Does What, Para.1 .

**Web Site:** [http://www.hse.gov.uk/services/education/sensible-leadership/school-](http://www.hse.gov.uk/services/education/sensible-leadership/school-leaders.htm#employer)  
[leaders.htm#employer](http://www.hse.gov.uk/services/education/sensible-leadership/school-leaders.htm#employer) , (Retrieved Oct. 6th, 2020.)

- ٢٤ Health and Safety Executive(2018,D) , Managing Risks from  
Workplace Transport .

**Web Site:** <http://www.hse.gov.uk/services/education/faqs.htm#general> ,  
(Retrieved Oct. 6th, 2020.)

- ٢٥ Health and Safety Executive(2018,E), School science .

**Web Site:** <http://www.hse.gov.uk/services/education/faqs.htm#general> ,  
(Retrieved Oct. 6th, 2020.)

–٢٦Health and Safety Executive(2018,F) , School sport , Para.5 .

Web Site:  
<http://www.hse.gov.uk/services/education/faqs.htm#school-sport> , (Retrieved Oct. 6th, 2020.)

–٢٧Health and Safety Executive(2018,G) , Special educational needs , Para.7 .

Web Site: <http://www.hse.gov.uk/services/education/faqs.htm#general> , (Retrieved Oct. 6th, 2020.)

–٢٨ST. Stephen’s Primary School(2018) , Healthy Schools ،

Web Site: <http://www.ststephensce.lbhf.sch.uk/Healthy-Schools> , (Retrieved Oct. 6th, 2020.)

–٢٩The Science Community Representing Education(2009) ,SCORE Practical Work in School Science Reports ،

Web Site: <https://www.stem.org.uk/resources/collection/3982/score-practical-work-school-science-reports> ،

) Retrieved Oct. 6th, 2020.(